اللّيتورجيّا الإلهيّة

(خدمة القدّاس الإلهيّ)

لأبينا الجليل في القدّيسين باسيليوس الكبير

رئيس أساقفة قيصريّة

إنّ الشمّاس بعد أن ينال البركة، يخرج من الهيكل من الباب الشماليّ، ويقف في وسط الكنيسة باتّجاه الباب الملوكيّ ويسجد ثلاث سجدات ويقول: **بارك يا سيِّد**

الكاهن يرفع الإنجيل الشريف عن المائدة بكلتا يديه، ويرسم به إشارة الصليب فوق الإندِمنسي ويعلن بصوتٍ جهوريّ:

مباركةٌ مملكةُ الآبِ والابنِ والرُّوحِ القدُسِ، الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين.

الخورس: **آمين**

ثمَّ يقبّل الإنجيل الشريف ويضعه فوق الإندِمنسي. أمّا الشمّاس فينتصب مكانه في وسط الكنيسة ويلبس قلنسوته ويرفع طرف زنّاره بأصابع يمناه الثلاث، ويضم البنصر والخنصر إلى راحة يمناه، ويقول الطلبات السلاميّة الكبرى (الإيرينيكا – السينابتي الكبير) والخورس يجيب على كلّ طلبة **يا ربُّ ارحمْ**

الطلبات السلاميّة الكبرى

بسلامٍ، إلى الرّبِّ نَطْلُب.

مِنْ أَجلِ السلامِ العُلْويّ، وخلاصِ نفوسنا، إلى الرّبِّ نَطْلُب.

مِنْ أَجلِ سلامِ كلِّ العالم، وحُسْنِ ثباتِ كنائسِ اللهِ المُقدَّسةِ واتّحادِ الجميع، إلى الرّبِّ نَطْلُب.

مِنْ أَجلِ هذا البيتِ المقدّسِ والذينَ يدخلونَ إليهِ بإيمانٍ ووَرَعٍ وخوفِ الله، إلى الرّبِّ نَطْلُب.

مِنْ أَجلِ المسيحيّينَ الحَسني العبادةِ الأرثوذكسيّينَ، إلى الرَّبِّ نَطْلُب

مِنْ أَجلِ أبينا وبطريركنا (فلان) والكهنةِ المكرَّمين والشمامسةِ الخُدَّامِ في المسيح، وجميعِ الإكليرُسِ والشعب، إلى الرَّبِّ نَطْلُب.

مِن أجلِ مُلوكنا الحسني العبادة المحفوظين من الله وكلّ بلاطهم ومعسكرهم إلى الربِّ نَطْلُب.(أو حكامنا المؤمنين)

مِن أجل مؤازرتهم في الحروب وإخضاع كلِّ عدوٍ ومُحارِبٍ تحت أقدامهم إلى الربِّ نَطْلُب.

مِنْ أَجلِ هذا الديرِ المقدَّس (أو هذه الكنيسة المقدّسة) وهذه المدينة، وجميعِ المدنِ والقرى والمؤمنينَ الساكنينَ فيها، إلى الرّبِّ نَطْلُب.

مِنْ أَجلِ اعتدالِ الأَهويَة، وخِصْبِ الأرضِ بالثمَّارِ، وأوقاتٍ سلاميَّة، إلى الرّبِّ نَطْلُب.

مِنْ أَجلِ المسافرينَ برّاً وبحراً وبرّاً (وجوّاً)، والمرضى والمُتألّمينَ والأسرى وخلاصِهم، إلى الرَّبِّ نَطْلُب.

مِنْ أجلِ نجاتنا من كلِّ ضيقٍ وغضبٍ وخطرٍ وشدّة، إلى الرَّبِّ نَطْلُب.

أُعْضُدْ وخلِّصْ وارحمْ واحفظْنا يا أللهُ بنعمَتكَ.

بَعْدَ ذِكْرِنا الكُلّيَّةَ القداسةِ الطاهرةَ، الفائقةَ البركاتِ، المجيدةَ سيِّدتَنا والدةَ الإله، الدائمةَ البتوليَّةِ مريمَ، مع جميعِ القدّيسين، لِنُودِعْ ذواتِنا، وبعضُنا بعضاً، وكلَّ حياتِنا، المسيحَ الإله.

الخورس: لَكَ يا ربُّ.

ثمَّ يعلن الكاهن بصوتٍ جهوريّ قائلاً:

لأنهُ بكَ يليقُ كُلُّ مجدٍ وإكرامٍ وسُجودٍ، أَيُّها الآبُ والابنُ والروحُ القدس، الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين.

خورس اليمين: آمين.

ويبتدئ خورس اليمين بترتيل الأنديفونة الأولى:

بشفاعاتِ والدةِ الإله يا مخلصُ خلصنا (ثلاثاً)

أمّا الكاهن فيتلو أثناء ذلك، الإفشين التالي سرّاً:

إفشين الأنديفونه الأوّل

أَيُّها الربُّ إلهُنا، الذي عزَّتُه لا توصَف، ومجدُهُ لا يُدرَك، ورحمتُه لا تُحَدُّ، ومحبَّتُه للبشرِ لا تُقَاس، أنتَ أَيُّها السيِّدُ، اطَّلع بِتَحَنُّنِكَ علينا، وعلى هذا البيتِ المقدَّس، واجعَلْ مراحِمَكَ ورأفاتِكَ غنيّةً علينا وعلى المصلِّينَ معنا.

وبعد نهاية ترتيل الأنديفونه الأولى يقف الشمّاس في مكانه المعتاد، ويقول السينابتي الصغير

أَيضاً وأَيضاً بسلامٍ، إلى الرّبِّ نَطْلُب.

الخورس: يا رَبُّ ارْحَمْ.

أعضُدْ وخلِّصْ وارحمْ واحفظْنا يا أللهُ بنعمتكَ.

الخورس: يا رَبُّ ارْحَمْ.

بَعْدَ ذِكْرِنا الكُلّيَّةَ القداسةِ الطاهرةَ، الفائقةَ البركاتِ، المجيدةَ سيِّدتَنا والدةَ الإله، الدائمةَ البتوليّةِ مريمَ، مع جميعِ القدّيسينَ، فلنُودعْ ذواتنا وبَعضُنا بعضاً وكُلَّ حياتِنا المسيحَ الإله.

الخورس: لكَ يا ربّ.

فيعلن الكاهن قائلاً

لأنّ لكَ العِزَّةَ، ولكَ المُلكَ والقُدرَةَ والمجدَ، أيُّها الآبُ والابنُ والرُّوحُ القدُس، الآنَ وكلّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين.

الخورس: آمين

ثمّ يرتّل الخورس الأنديفونه الثانية

خلصنا يا ابن الله يا من هو عجيب في قديسيه نحن المرتلين لك هللوييا (ثلاثاً)

وفي أيام الآحاد تقال هذه:

خلصنا يا ابن الله يا من قام من بين الأموات نحن المرتلين لك هللوييا (ثلاثاً)

ويُنهيا بترتيل هذه القطعة:

يـــا كلمةَ اللهِ الابنَ الوحيد، الذي لم يَزَل غيرَ مائت، لقد قَبِلْتَ أنْ تتجسَّدَ لأجلِ خلاصِنا، منَ القديسةِ والدةِ الإلهِ الدائمةِ البتوليَّةِ مريم، وتأنَّسْتَ بغيرِ استحالة، وصُلِبتَ أيُّها المسيحُ إلهُنا، وبموتِكَ وَطِئتَ الموت، وأنتَ لَمْ تَزَلْ أحدَ الثالوثِ القدّوس، المُمَجدَ مع الآبِ والرُّوحِ القدس، خلّصْنا.

وأمّا الكاهن فيتلو الإفشين التالي سرّاً:

إفشين الأنديفونة الثانية

أيُّها الرَبُّ إلهُنا خلّصْ شعبَك، وبارِكْ ميراثَك، واحفظْ كمالَ كنيستِكَ، وقدِّسْ الذين يحبُّون جمالَ بيتِك، أنتَ كافئهم عوضاً من ذلك بقدرتِكَ الإلهيّة، ولا تُهملْنا نحن المتوكِّلينَ عليك.

وبعد الانتهاء من ترتيل الأنديفونه الثانية يأتي الشمّاس مكانه المعتاد ويقول السينابتي الصغير:

أيضاً وأيضاً بسلامٍ، إلى الرّبِّ نَطْلُب.

الخورس: يا ربُّ ارْحَمْ.

أعضُدْ وخلِّصْ وارحمْ واحفظْنا يا أللهُ بنعمتِكَ.

الخورس: يا رَبُّ ارْحَمْ.

بَعْدَ ذِكْرِنا الكُلّيَّةَ القداسةِ الطاهرةَ، الفائقةَ البركات، المجيدةَ سيِّدتَنا والدةَ الإلهِ، الدائمةَ البتوليّةِ مريمَ، معَ جميعِ القدّيسينَ، فلنُودعْ ذواتنا وبَعضُنا بعضاً وكُلَّ حياتِنا المسيحَ الإله.

الخورس: لكَ يا ربّ.

فيعلن الكاهن قائلاً

لأنَّكَ إلهٌ صالحٌ ومحبٌّ للبشر، وإليكَ نَرفعُ المجدَ، أيُّها الآبُ والابنُ والرُّوحُ القدُس، الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين.

الخورس: آمين

ثمّ يرتّل الخورسا الأنديفونه الثالثة. أما الكاهن فيتلو سرّاً الإفشين التالي:

إفشين الأنديفونة الثالثة

يـــا مَنْ أنعمَ علينا بهذه الصلواتِ المشتركَةِ المتَّفقة. يا مَنْ وعدَ بأنَّهُ متى اتَّفقَ اثنانِ أو ثلاثةٌ باسمه يمنحُهُمْ ما يطلبون، أنتَ الآنَ تَمِّمْ طلباتِ عبيدِك بحسبِ ما يُوافقُهُم، مانحاً إيَّانا في الدَّهرِ الحاضرِ معرفَةَ حقِّكَ، وواهباً إيّانا في الدهرِ الآتي حياةً أبديَّة.

وفيما ترتّل الأنديفونه الثالثة يسجد الكاهن والشمّاس معاً ثلاث سجدات أمام المائدة المقدّسة. ثمَّ يأخذ الكاهن الإنجيل الشريف ويقبّله ويناوله للشمّاس فيقبِّل هذا الأخير يمين الكاهن ويرفع الإنجيل إلى جبهته، ويطوفان به وراء المائدة المقدّسة، الشمّاس أمام الكاهن، ويخرجان من الباب الشماليّ في الإيصوذون الصغير، يسبقهم حملة الشموع والمراوح. ومتّى بلغا وسط الكنيسة، يقول الشمّاس بصوت منخفض:

إلى الربِّ نَطْلُب. يا ربُّ ارحمْ

فيقول الكاهن الإفشين التالي سرّاً:

إفشين الدخول (الإيصوذون)

***أيُّها* السيِّدُ الرَبُّ إلهُنا، يا مَنْ أقامَ في السماواتِ طغماتٍ وجنودَ ملائكةٍ ورؤساءَ ملائكةٍ لخِدْمَـــةِ مجـــده. إجعَلْ دخولَنا مَقْروناً بدخولِ ملائكةٍ قدِّيسين يُشاركوننا في الخدمة، ويمجّدونَ معَنا صلاحَكَ. لأنهُ بكَ يليـــقُ كلُّ مجدٍ وإكرامٍ وسجودٍ، أيُّها الآبُ والابنُ والروحُ القدُس، الآنَ وكلّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين. آمين.**

وفي نهاية الإفشين يقول الشمّاس: بارِكْ يا سيّدُ الإيصوذون (الدخول) المُقدّس.

ويقول بصوت خافت: **مُبارَكٌ دخولُ قدّيسك، كلَّ حينٍ، الآنَ وكلَّ أوانٍ، وإلى دهرِ الداهرين، آمين.**

حينئذ يقدِّم الشمّاسُ الإنجيلَ الشريف للكاهن (أو للقائم في الكرسيّ الأسقفيّ) فيقبّله فيما هو يقبّل يمينه. وبعد نهاية الكانين في المكارزمي، أو الطروباريّة الأخيرة من الأنديفونة الثالثة، يقف الشمّاس أمام الكاهن على بعدٍ قليل منه باتّجاه الشرق، ويرفع الإنجيل الشريف بكلتا يديه، وراسماً إشارة الصليب ويقول بصوتٍ جهوريّ:

الشمّاس: **الحكمةُ فَلْنَسْتَقِمْ**

ثمَّ يُرتِّل خورس اليمين الإيصوذيكون أي ترنيمة الدخول:

هلمَّ لنسجدْ ونركعْ للمسيح ملكِنا وإلهنا

خلّصْنا يا ابنَ الله، يا من قامَ من بينِ الأموات، نحنُ المرتِّلينَ لكَ هلّلوييا

ثمَّ يدخل الشمّاس إلى الهيكل من الباب الملوكيّ والكاهن يتبعهُ. فيضع الإنجيل على المائدة المقدّسة. فيرتّل الخورسان بالتناوب الطروباريّات المعيّنة. وفي نهاية ترتيل القنداق يقف الشمّاس في الباب الملوكيّ متّجهاً نحو إيقونة السيّدة ماسكاً بيمناه طرف زنّاره ويقول بصوتٍ جهوريّ:

إلى الرّبِّ نَطْلُب.

فيقول الخورس: **يا ربُّ ارحمْ.**

ثمَّ يعلن الكاهن الإعلان التالي:

***لأنَّكَ* قُدُّوسٌ أنتَ، يا إلهَنا، وإليكَ نَرفعُ المجدَ، أيُّها الآبُ والابنُ والرُّوحُ القدُس، الآنَ وكُلَّ أوانٍ.**

فيُضيف الشمّاس من الباب الملوكيّ: **وإلى دهرِ الداهرين**

الخورس: آمين

فيرتل الخورسان التريصاجيون **قدّوس الله ..** ويتلو الكاهن سرّاً الإفشين التالي:

إفشين التريصاجيون (النشيد المثلّث التقديس)

أيُّها **الإلهُ القدّوسُ، المُستريحُ في القدّيسين، المُسبَّحُ من السيرافيم بأصواتٍ ثلاثيَّة التقديس، والمُمجَّدُ من الشيروبيم، والمسجودُ لهُ من جميعِ القوّاتِ السماويَّة، يا مَنْ أخرجَ الأَشياءَ كلَّها من العَدَمِ إلى الوجود، وخلَقَ الإنسانَ على صورتِهِ ومثالِه، وزيَّنهُ بجميعِ مواهبِه. يا مَن يَمنَحُ الطالبَ حِكمةً وفهْماً، ولا يُهمِلُ الذين يَخطأون، بَلْ وَضَعَ توبةً للخلاص. يا مَنْ أهَّلَنا نحنُ عبيدَهُ الأذلاّءَ غيرَ المُستحقّين، لأن نقفَ في هذه الساعة أيضاً أمامَ مجدِ مذبحِه المقدَّس، ونُقدِّمَ لهُ السجودَ والتمجيدَ الواجبين. أَنتَ أَيُّها السيِّد، تقبَّلْ منْ أفواهِنا أيضاً نحنُ الخطأةَ التسبيحَ المُثلَّثَ التقديس، وافتَقِدْنا بصلاحِك، واصفحْ لنا كلَّ ذُنوبِنا الطوعيَّةِ والكُرْهية. وقدِّسْ نُفوسَنا وأَجسادَنا، وامنَحْنا أَنْ نعبُدَكَ بالبرِّ كلَّ أَيّامِ حياتِنا، بشفاعاتِ القدّيسةِ والدة الإله، وجميعِ القدّيسينَ الذينّ أرضَوكَ منذُ الدَّهر.**

لأَنَّكَ **قدوسٌ أنتَ، يا إلهَنا، وإليكَ نرفعُ المجدَ، أَيُّها الآبُ والابنُ والروحُ القدُس، الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين، آمين.**

ثمَّ الكاهن مع الشمّاس يقولان بالتناوب بصوت منخفض أمام المائدة المقدّسة

قدّوسٌ الله، قدّوسٌ القوي، قدّوس الذي لا يموتُ ارحَمْنا (ثلاثاً)

ثمَّ **المجد..** و **الآن..** ثمَّ **قدّوس الذي لا يموت ارحَمْنا**

ثمَّ يقول الشمّاس للكاهن: مُرْ يا سيّدُ

ويلتفتان كلاهما نحو مائدة التهيئة وينحنيان، بينما يقول الكاهن:

مباركٌ الآتي باسمِ الربّ.

ثمَّ يأتيان كلاهما أمام المائدة المقدّسة، فيقول الشمّاس مشيراً بطرف زنّاره:

بارِك، يا سيِّد، الكاثذره العلويّة

فيباركها الكاهن قائلاً:

مُباركٌ **أَنتَ على عرشِ مجدِ مُلكِكَ، أَيُّها الجالسُ على الشيروبيم، كلَّ حين، الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين، آمين.**

وقبل ترتيل آخر مرّة: **قدّوس الله..** يهتف الشمّاس من الباب الملوكيّ:

قوَّةٌ (ديناميس)

فيرتّل الخورس بقوّة: **قدّوس الله...**

ومتّى انتهى ترنيم النشيد المثلّث التقديس (التريصاجيون) يقف الشمّاس في الباب الملوكيّ متجهاً نحو الشعب ويقول:

لِنُصْغِ

فيتلو القارئ وهو واقف في وسط الكنيسة بروكيمنن وإستيخن الفصل الرسائليّ، فيقول الشمّاس:

الحكمةُ.

فيقول القارئ عنوان الفصل الرسائليّ، فيقول الشمّاس ثانية:

لِنُصْغِ.

بينما يقرأ القارئ الفصل الرسائليّ المُعيّن قراءة فصيحة مع تنغيم، يتناول الشمّاس المبخرة ويطلب من الكاهن أن يبارك البخور قائلاً: **بارِكْ يا سيّد البخور.** فيبارك الكاهن قائلاً: **تبارَكَ إلهُنا... بخوراً نقدّم لكَ أيُّها المسيحُ إلهُنا، رائحة طيبٍ روحيّ. فتقبّلْه على مذبحِكَ السماويّ وأرسل لنا عوضاً منه نعمةَ روحِكَ القدوس.** فيبخّر الشمّاس المائدة المقدّسة من جهاتها الأربع، ثمّ مائدة التهيئة، ثمّ من الباب الملوكيّ يبخّر الكرسيّ الأسقفيّ وإيقونات الإيقونسطاس والشعب، ثمّ يضع المبخرة مكانها (التبخير أثناء الرسالة يتمّ بدون سماع صوت أجراس المبخرة)، فيتقدم إذ ذاك الكاهن إلى أمام المائدة المقدّسة ويناول الشمّاس الإنجيل الشريف فيحني هذا رأسه أمامه ويقول:

بارِكْ يا سيِّد، المُبشّرَ من بشارةِ القدّيسِ المجيدِ الرسولِ (فلان) **البشيرِ**

فيباركه الكاهن راسماً على رأسه علامة الصليب وقائلاً:

يَمنَحُكَ اللهُ، أيُّها المُبشِّر، كلمةً بقوّةٍ كثيرةٍ لإتمامِ بشارةِ ابنِهِ الحبيب، ربِّنا يسوعَ المسيح، بشفاعاتِ الرَّسولِ القدّيسِ المجيدِ (فلان) **البشير.**

فيقول الشمّاس:

آمين، آمين، آمين، ليكن لي بحسب قولِكَ.

أمّا الكاهن فيقبّل الإنجيل الشريف ويناوله للشمّاس فيقبّل هذا الأخير يمين الكاهن، ثمّ يخرج من الباب الشماليّ للهيكل، وأمامه شمعتان مضاءتان إلى الأمبون (أي المنبر / وإذا لم يكن أمبون فعن الكرسيّ الأسقفيّ) أمّا الكاهن فيتلو إفشين قبل الإنجيل.

إفشين قبل الإنجيل

أيُّها السيِّدُ المحبُّ البشر، أَشرِقْ قلوبَنا بنورِ معرفةِ لاهوتِكَ الذي لا يَضْمَحِلّ. وافتحْ حَدَقَتَيْ أذهاننا لفَهْمِ كرازتِكَ الإنجيليّة. ضَعْ فينا خشيةَ وصاياك المغبوطة. حتّى إذا وطِئْنا كلَّ الشهوات الجسديَّة نسلُكُ سيرةً روحيَّةً، مفكّرينَ وعاملينَ بكلِّ ما يُرضيكَ. لأنَّكَ أنتَ إستنارةُ نفوسِنا وأجسادِنا، أيُّها المسيحُ الإله، وإليكَ نرفعُ المجدَ معَ أبيكَ الذي لا بدءَ له، وروحِكَ الكُلّيِّ قدسُهُ الصالحِ والمحيي، الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين، آمين.

ومتّى تمّت قراءة فصل الرسائل، يقول الكاهن: **السلامُ لكَ، أيُّها القارئُ.**

فيرتّل الخورس: **هلّلوييا** (ثلاثاً)

فيتناول الكاهن المبخرة ويقف في الباب الملوكيّ باتّجاه الشعب ويقول بصوت جهوريّ (أو الشمّاس الثاني إن وجد):

الحكمةُ، فَلْنَسْتَقِمْ، ونَسْمَعِ الإنجيلَ المقدَّس.

فيقول الكاهن مباركاً الشعب بيمينه **السلامُ لجميعِكم**

فيقول خورس اليمين **ولروحِكَ أيضاً**

فيعلن الشمّاس عنوان الفصل الإنجيليّ قائلاً:

فصلٌ شريفٌ من بشارةِ القديسِ (فلان) **البشيرِ**

فيقول خورس اليسار:

المجدُ لكَ يا رَبُّ المجدُ لك.

فيخّر الكاهن المبشّر ثلاث مرّات قائلاً بصوتٍ جهوريّ: **لِنُصْغِ**

فيقرأ الشمّاس المبشّر الفصل الإنجيليّ قراءة فصيحة لائقة. وفي نهايته يقول الكاهن

السلامُ لكَ أَيُّها المُبشِّرُ

فيقول خورس اليمين: **المجدُ لكَ يا رَبُّ المجدُ لك.**

فيتقدّم الشمّاس ويناول الكاهن الإنجيل الشريف فيقبّله، ويدخل الهيكل ويضعه على الأندمنسي، أمّا الشمّاس فبعد تقبيل يمين الكاهن يعـــود إلى مكانه في وسط الكنيسة ويتلو بصوتٍ جهوريّ الطلبات الابتهاليّة الإلحاحيّة (الإكتاني الكبير). وعلى كلّ طلبة منها يجيب الخورسان على التناوب **يا ربُّ ارحمْ** (ثلاثاً)

الطلبة الإلحاحيّة (الإكتاني الكبير)

لِنَقُلْ **جميعُنا منْ كُلِّ نفوسنا ومنْ كُلِّ نيَّاتنا لِنَقُلْ:**

أَيُّها الربُّ الضابطُ الكلّ إلهُ آبائنا نَطْلُبُ إليكَ فاستَجِبْ وارحَمْ.

ارحَمْنا، يا أللهُ، بعظيمِ رحمتِكَ، نَطْلُبُ إليكَ فاستَجِبْ وارحمْ.

وأيضاً نطلُبُ منْ أَجلِ المسيحيّينَ الحسني العبادةِ الأرثوذكسيّينَ.

وأَيضاً نطلُبُ منْ أَجلِ أبينا وبطريركنا (فلان) (إذا كان الأسقف حاضراً فيذكره أيضاً)

وأَيضاً نطلُبُ منْ أَجلِ إخوتنا رؤساءِ الكهنةِ، والكهنةِ، والشمامسةِ، والرهبان، وكلِّ إخوتنا في المسيح.

وأَيضاً نَطْلُبُ منْ أَجلِ الرحمةِ والحياةِ والسلامِ والعافيةِ والخلاصِ لعبيدِ اللهِ، جميعِ المسيحيّينَ الحسني العبادةِ الأرثوذكسيّينَ، وزوّارِ القبرِ المُقدسِ ووكلائِهِ والمحسنينَ إليه (وزوّار هذا الدير المقدّس، أو المنضوينَ إلى هذه الكنيسة المقدّسة ووكلائها والمحسنين إليها) **والساكنينَ والموجودينَ في هذه المدينةِ، ونسائِهم وأولادِهم، وافتقادهم ومسامحتِهم وتركِ خطاياهُم..**

وأَيضاً نطلُبُ منْ أَجلِ المطوَّبينَ الدائمي الذكرِ الذين عمّروا هذا الديرِ المقدّس (أو هذه الكنيسةِ المقدّسة). **ومِنْ أجلِ جميعِ المنتقلينَ مِنْ آبائنا وإخوتنا الأرثوذكسيّينَ الراقدينَ على حُسنِ العبادةِ ههنا وفي كلِّ مكانٍ.**

وأيضاً نطلُبُ منْ أجلِ السَعيدي الذكرِ أَنْثيمُسَ، وبوليكاربوسَ، وأثناسيوسَ، وكيرلُّسَ، وبروكوبيوسَ، وإيروثاوسَ، وجيراسيموسَ، وذميانوسَ، وتيموثاوسَ، وفينيذكتوسَ، وذيوذوروسَ، وكلِّ البطاركةِ المطوَّبي الذكرِ.

وأَيضاً نطلُبُ منْ أجلِ إخوتِنا القائمينَ بالخدمِ، والمُقيمينَ في الغربة، ومن أجلِ كلِّ الذينَ يصنعونَ الرحمةَ، والذينَ يخدمونَ، والذينَ خدموا فيه.

وأيضاً نطلُبُ منْ أجلِ الذينَ يُقدّمونَ الأثمار، والذين يعملونَ الإحسانَ في هذا الهيكلِ المقدّسِ الشريف، والذينَ يتعبونَ والذينَ يرتّلونَ فيه. ومنْ أجلِ الشعبِ الواقفِ فيه المتوقّع منْ لدُنْكَ الرحمةَ الغنيَّة العظمى.

أثناء ذلك يقول الكاهن الإفشين التالي سرّاً:

أَيُّها الربُّ إلهُنا تقبَّلْ منْ عبيدِكَ هذه الطلبةَ الابتهاليّة، وارحَمْنا بعظيمِ رحمتِكَ، وأرسِلْ رأفاتِكَ علينا وعلى كلِّ شعبِك المنتظر منْ لَدُنْكَ الرحمةَ الغنيّة.

والإعلان من الكاهن:

لأَنَّكَ إلهٌ رحيمٌ ومحبٌّ للبشر، وإليكَ نَرفعُ المجدَ، أَيُّها الآبُ والابنُ والرُّوحُ القدُس، الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين.

الخورس: آمين.

ثمَّ يتناول الكاهن الإنجيل الشريف، فيرسم علامة الصليب على الإندمينسي ويضعه وراءَه (أمام بيت القربان) فيما يتابع الشمّاس تلاوة طلبات الموعوظين، والخورس يقول على كلّ واحدة منها متناوبين يا ربُّ ارحمْ.

صَلُّوا، أَيُّها الموعوظونَ للربِّ.

أَيُّها المؤمنونَ منْ أجلِ المَوعوظينَ نَطْلُب.

لكَي يرحَمَهُم الربُّ

ويَعظَهُمْ بكلمةِ الحقِّ

ويُعْلِنَ لَهُمْ بِشارةَ العدل

ويَضمَّهُم إلى كنيسته المقدَّسة الجامعة الرسولية

خلِّصْ وارحمْ واعضدْ واحفظْهُم، يا اللهُ، بنعمَتِكَ.

أَيُّها الموعوظونَ، احنُوا رؤوسَكُم للربِّ.

الخورس: لك يا ربّ

والكاهن يقول سراً **إفشين الموعوظين:**

أَيُّها الربُّ إلهُنا، الساكنُ في السماوات، والمُطَّلِعُ على جميعِ أعمالِك، تطلّعْ إلى عبيدِكَ الموعوظينَ الذينَ حَنَوْا أمامَكَ أعناقَهم. وامنحْهُم النِّيرَ الخفيف، واجعَلْهُمْ أعضاءً كريمةً لكنيستِكَ المقدّسة، وأَهِّلْهُمْ لحميمِ إعادةِ الولادة، ولِتَرْكِ الخطايا، ولِسربال عدمِ الفساد، ليعرفوكَ أنت إلهُنا الحقيقيّ.

ثمَّ يعلن الكاهن بصوت جهوري:

لكي يُمَجِّدوا هم أَيضاً مَعَنا اسمَكَ الكُلِيَّ الإكرامِ والعظيمَ الجلال، أَيُّها الآبُ والابنُ والرُّوحُ القُدُس، الآنَ وكلَّ أوانٍ، وإلى دهرِ الداهرين.

فيقول الخورس: آمين.

ثمَّ الكاهن يفتح الإيليتون (أو الإندِمنسي) ويفرده على المائدة المقدّسة. يرسم بالإسفنجة المسمّاة بالموسى علامة الصليب على الإندِمنسي ويقبّلها ويضعها في أعلى الإندِمنسي. أمّا الشمّاس فيتابع قائلاً:

يـــا جميعَ الموعوظينَ اخرجوا. أَيُّها الموعوظونَ اخرجوا.

يا جميعَ الموعوظينَ اخرجوا. لا يبقَ أحدٌ منَ الموعوظين.

يا جميعَ المؤمنينَ، أَيضاً وأَيضاً بسلامٍ، إلى الربِّ نَطْلُب.

فيقول خورس اليسار: يا ربُّ ارحمْ.

فيقول الكاهن سراً **إفشين المؤمنين**:

أيّها الربُّ، أنت أظهَرْتَ لنا سرَّ الخلاصِ هذا العظيم. أنتَ أهَّلْتَنا نحنُ عبيدَكَ الأذلاّءَ غيرَ المستحقّين، لأنْ نصيرَ خدَّاماً لمذبحِكَ المقدَّس. فاجعَلْنا، بقوَّةِ روحِكَ القدُّوس أَنْ نقفَ في الخدمة، غيرَ مَدينينَ أمامَ مجدِكَ المقدَّس، ونقدِّمَ لكَ ذبيحةَ التسبيح. لأنّكَ أنتَ الفاعلُ كلَّ شيءٍ في الكلّ. هَبْ يا ربُّ أن تكونَ ذبيحتُنا هذه، المُقدَّمةُ عن خطايانا وجهالاتِ الشعب، مَرضيَّةً وحسنةَ القبولِ أمامَك.

ويتابع الشمّاس قائلاً:

أعْضُدْ وخَلِّصْ وارحَمْ واحفظْنا يا أللّهُ بنعمتِكَ.

الخورس: يا ربُّ ارحمْ

الشمّاس: **الحكمة** (صوفيّا)

فيعلن الكاهن قائلاً:

لأَنَّهُ بكَ يليقُ كُلُّ مجدٍ وإكرامٍ وسجودٍ، أَيُّها الآبُ والابنُ والرُّوحُ القُدُس، الآنَ وكُـــلَّ أوانٍ، وإلى دهرِ الداهرين.

خورس اليسار: آمين

ويتابع الشمّاس:

أَيضاً وأيضاً بسلامٍ، إلى الربِّ نَطْلُب.

خورس اليمين: يا ربُّ ارحمْ

فيقول الكاهن سرّاً **إفشين المؤمنين الثاني**:

أَيُّها الإله، يا من افتقدَ ضعَتَنا بالرحمةِ والرأفات، وأقامَنا نحنُ عبيدَهُ الذَّليلينَ الخطأةَ غيرَ المستحقّينَ أمامَ مجدِه المقدَّس، لِنخدُمَ مذبَحَهُ المقدَّس. أنتَ أيِّدْنا بقوّةِ روحِكَ القدُّوسِ في هذه الخِدمة. وأعطِنا كلاماً عندَ فتحِ أفواهِنا، لنستدعيَ نعمةَ روحِكَ القدُّوسِ على القرابينِ المزمعَةِ أن تُقدَّم.

فيقول الشمّاس:

أُعْضُدْ وخَلِّصْ وارحَمْ واحفظْنا يا اللهُ بنعمَتِكَ.

خورس اليسار: يا ربُّ ارحمْ

فيقول الشمّاس: **الحكمة** ثمَّ يدخل الهيكل من الباب الجنوبيّ.

فيعلن الكاهن:

حتّى إذا كُنَّا محفوظينَ بعزَّتِكَ كلَّ حينٍ، نرفعُ إليكَ المجدَ، أَيُّها الآبُ والابنُ والرّوحُ القدُس، الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين.

الخورس اليمين: **آمين**. وفي الحال يبتدئ بترتيل تسبحة الشيروبيكون. عند دخول الشمّاس إلى الهيكل يقف بورعٍ أمام المائدة المقدّسة عن يمين الكاهن، الذي يحني رأسه بخشوع ويتلو إفشين الشيروبيكون التالي:

إفشين الشيروبيكون

ليسَ أحدٌ منَ المقيَّدينَ بالشهواتِ واللَّذاتِ الجسديَّة، مُستحِقّاً أنْ يتقدَّمَ إليكَ أو يَدنُوَ منْكَ، أو يخدُمَكَ، يا ملكَ المجد. لأنَّ خدمتَكَ عظيمةٌ ومرهوبةٌ حتّى لدى القُوَّاتِ السماويّةِ أيضاً. ولكنَّك لمحبّتِكَ للبشرِ التي لا تُوصَفُ ولا تُحصى، صِرتَ إنساناً بلا استحالةٍ ولا تغيُّر، ومُسِحْتَ لنا رئيسَ كهنةٍ، وبما أَنَّكَ سيِّدُ الكُلِّ، سَلَّمْتَ لنا خِدمةَ هذه الذبيحةِ الكهنوتيَّةِ غيرِ الدمويّة.

لأنَّكَ أنتَ وحدَكَ، أَيُّها الربُّ إلهُنا، تسودُ السماويّينَ والأرضيِّين، المستوي على العرشِ الشيروبيميّ، وربُّ السيرافيمِ وملكُ إسرائيل، القدُّوسُ وحدَكَ والمستريحُ في القدِّيسين. فإليكَ إذاً أتضرَّعُ، أَيُّها الصَّالحُ والسميعُ الحَسنُ وحدَكَ، اُنظُرْ إليَّ أنا عبدَكَ الخاطئَ والبطّال. وطَهِّرْ نفسي وقلبي منْ كلِّ نيَّةٍ شرّيرة. واجْعَلْني كُفؤاً بقوَّةِ روحِكَ القدُّوس، إذ أنا لابسٌ نعمةَ الكهنوت، أنْ أقِفَ لدى مائدتِكَ هذهِ المقدّسةِ وأخدمَ جسدَكَ المقدّسَ الطاهرَ ودمَكَ الكريم.

فإنّي إليكَ أتقدَّمُ حانياً عُنُقي، وإليكَ أطلبُ ألاَّ تصرِفَ وجهَكَ عنّي، ولا تَرذُلَني منْ بين غُلْمانِكَ، بلِ ارتَضِ أنْ تُقدَّمَ لكَ هذه القرابينُ منّي أنا عبدَكَ الخاطئَ غيرَ المستحقّ. لأنَّكَ أنتَ المُقرِّبُ والمُقرَّب، والقابلُ والموزَّع، أَيُّها المسيحُ إلهُنا، وإليكَ نَرفعُ المجدَ مع أبيكَ الذي لا بدءَ لهُ وروحِكَ الكُلِّيِّ قدسُهُ الصالحِ والمُحيي، الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين، آمين.

وبعد الإفشين يتلو الكاهن بصوت منخفض، رافعاً يديه إلى العلاء، التسبحة الشيروبيميّة ثلاث مرّات(*)، والشمّاس من عن يمينه رافعاً زنّاره بيمناه:

أيُّها الممثَّلونَ الشيروبيم سرِّياً، والمرنّمُونَ التسبيحَ المثلَّثَ تقديسُهُ للثالوثِ المُحيي، لِنَطْرَحْ عنَّا كُلَّ اهتمامٍ دنيويّ.

فيلتفتان نحو مائدة التهيئة بإنحناء، والشمّاس يختم قائلاً:

إذ أنّنا مُزمعونَ أن نستقبلَ ملكَ الكلّ، تَحفُّ بهِ المراتبُ الملائكيّةُ بحالٍ غيرِ منظور. هلّلوييا، هلّلوييا، هلّلوييا.

ثمَّ يتناول الكاهن المبخرة من الشمّاس، فيباركها كالمعتاد، ويلبس قلنسوته، ويبخّر ثلاثاً ثلاثاً المائدة المقدّسة من كلّ جهاتها الأربع، ثمَّ مائدة التهيئة، ويبخّر من الباب الملوكيّ الكرسيّ الأسقفيّ وإيقونات الإيقونسطاس والشعب. وأثناء ذلك يتلو في سرّه في أيّام الآحاد: **إذ قد رأينا قيامة المسيح** أخ.. والمزمور الخمسين، **ارحمني يا ألله كعظيم رحمتك.** (وفي الأيّام العادية يتلو **هلموا نسجد ونركع** .. ثلاثاً والمزمور الخمسين) ومتّى بلغ إلى **حينئذ تُسرُّ بذبيحة البّر قرباناً ومحرقات** يدخل الهيكل فيبخّر المائدة المقدّسة ومائدة التهيئة، ثمَّ يناول المبخرة للشمّاس، فيتناولها الشمّاس ويبخر الكاهن ثلاثاً وكلّ من في الهيكل من إكليروس ثمَّ يضعها مكانها. ثمَّ يسجد الكاهن والشمّاس ثلاث سجدات أمام المائدة المقدّسة، ويقبلان الانديمنسي والمائدة المقدّسة، قائلاً كلّ منهما في نفسه:

يا ألله اغفر لي أنا الخاطئ وارحمني

ثمَّ هذه الطروباريّات الخشوعية: (التي يختصرها العديدون)

لقد أخطأتُ إليكَ كالابنِ الضال يا مخلّص. فاقبلني تائباً يا أبتِ الإلهُ وارحمني.

إنّي أصرخُ إليكَ بصوتِ العشارِ أيُّها المسيحُ المخلِّص. فاغفرْ لي يا الله كما غفرْتَ لذاك وارحمْني.

أَمدّي عبيدَكِ بسريعِ وقايتِكِ ومعونتَكِ ورحمتِكِ يا والدةَ الإلهِ العذراءَ النقيّة. وهدّئي أمواجَ الأفكارِ الباطلة. وأنهضي نفسي الساقطة. فإنّي أعلَمُ أنّكِ تقدرين على كلّ ما تشاءين.

ثمَّ يسجدان أيضاً ثلاثاً ويستسمحان بعضهما **سامحْني يا أخي المشتركَ معي بالخدمة.** ثمَّ يلتفتان نحو الشعب فيحنيان رأسيهما قائلاً كلّ منهما: **ليصفحِ الربُّ الإلهُ لمحبّينا ومبغضينا. سامحوني يا إخوة.** ثمَّ يمضيان إلى مائدة التهيئة (مكان التقدمة)، فيسجدان ويقبلان القرابين المقدّسة وهي مغطاة قائلاً كلٌّ منهما في نفسه ثلاث مرّات:

يا الله اغفر لي أنا الخاطئ وارحمني

وعند ذلك يقول الشمّاس للكاهن:

إرفعْ، يا سيِّد

فيرفع الكاهن الستر الكبير (الأيبرا) ويضعه على كتفَي الشمّاس قائلاً:

إرفعوا أيديَكُم إلى الأقداسِ وباركوا الربَّ.

ثمَّ يأخذ الصينيّة المقدّسة مغطاةً ويناولها بورعٍ إلى الشمّاس، فيتناولها هذا الأخير بكلتا يديه رافعاً إيّاها محاذاةً لجبينه حانياً رأسه قليلاً والكاهن يقول:

صعدَ اللهُ بهتاف. الربُّ بصوتِ البوق.

فيقبّلها الشمّاس ويلثم يمين الكاهن ويمسكها بكلتا يديه ويجعلها بمستوى جبينه. ثمَّ يحمل الكاهن بيده اليمنى الكأس المقدّسة مغطاةً ويقبّلها. (أمّا إذا لم يكن شمّاس فالكاهن يضع الستر الكبير (الأيبرا) على كتفيه، ويحمل بيده اليمنى الكأس المقدّسة وباليسرى الصينيّة المقدّسة، ويتلو ما يتلوه الشماس) ومتّى وصل خورس اليمين في ترتيل الشيروبيكون إلى: **إذ أنّنا مزمعون** يتابع خورس اليسار درجاً **أن نستقبلَ ملكَ الكلّ.** يخرج الشمّاس من الباب الشماليّ، ووراءه الكاهن في الإيصوذون الكبير (المعروف بدورة القدّاس أو القرابين) تتقدمهما الشموع والصليب والمبخرة، ويهتفان على التناوب بصوتٍ جهوري:

جميعَكم مع جميعِ المسيحيّينَ الحسني العبادةِ الأرثوذكسيّينَ، وزوّارِ القبرِ المقدّسِ القابلِ الحياةَ ووكلائه والمحسنينَ إليه، (وزوّار هذا الدير المقدّس أو والمنضويين إلى هذه الكنيسة المقدّسة) **يَذْكُرِ الرَّبُّ الإلهُ في ملكوتِهِ كلَّ حينٍ. الآنَ وكلّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين.**

فيحني جميع المصلّين رؤوسهم بخشوع، قائلاً كلّ منهم **اُذكرني يا ربّ متى أتيتَ في ملكوتك** (ثلاثاً)

الخورس: **آمين**

عندما يصلان إلى الكرسيّ الأسقفيّ، فإذا كان الأسقف قائماً فيه يلتفتان نحوهُ ويقولان بصوت جهوري أولاً الشمّاس ثمّ الكاهن: **رئاسةَ كهنوتِكَ يَذْكُرِ الرَّبُّ الإلهُ في ملكوتِهِ كلّ حينٍ الآنَ وكلّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين** ثمّ يدخلان الهيكل من الباب الملوكيّ.

وإذا لم يكن قائماً رئيس الكهنة في كرسيّه، فيتوجّه الشمّاس توّاً نحو الهيكل فيدخل إليه ويقف عن يمين المائدة المقدّسة منتظراً ورافعاً الصينيّة إلى مستوى رأسه. وأمّا الكاهن فيقف تجاه الكرسيّ الأسقفيّ ويقول:

***أبانا* وبطريركَنا** (فلان) **يَذكُرِ الربُّ الإلهُ في ملكوتِهِ كلَّ حينٍ، الآنَ وكلّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين.**

الخورس: **آمين** ثمّ يدخل الكاهن الهيكل فيُتمِمُ خورس اليسار ترتيل التسبحة الشيروبيميّة. (ويغلق الباب الملوكيّ). أمّا إذا كان رئيس كهنة قائماً في كرسيّه فهنا يبارك الشعب بالصليب المكرم من كرسيّه وخورس اليسار يقول إلى سنين عديدة يا سيّد

وفي حال دخوله (يغلق الباب الملوكي ويسدل ستاره) يقول له الشمّاس بصوت خافت:

كهنوتَكَ يَذْكُرِ الربُّ الإلهُ في ملكوتِهِ كلَّ حينٍ، الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين. آمين

فيجيبه الكاهن:

شُمُوسِيَّتَكَ يَذْكُرِ الربُّ الإلهُ في ملكوتِهِ كلَّ حينٍ الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين. آمين

ثمّ يضع الكأسَ المقدّسة على المائدة المقدّسة على الإنذيمنسي إلى جهة يده اليمنى. ويتناول الصينيّة من الشمّاس. ويضعها على الإنذيمنسي عن يسار الكأس المقدّسة. قائلاً الطروباريّات التالية:

إنَّ يوسفَ المُتقي أحدر جسدَكَ الطاهرَ مِنَ العود. ولفَّهُ بالسباني النقيّة وحنّطَهُ بالطيب. وجهزَهُ، وأضجعَهُ في قبرٍ جديد.

فيتناول الشمّاس المبخرة من القندلفت، فيرفع الكاهن الغطاءين عن الصينيّة والكأس ويطويهما ويضعهما جانباً على المائدة المقدّسة. ثمّ يأخذ الستر الكبير (الأيبرا) عن كتفي الشمّاس ويبخّره ويغطّي به القرابين المقدّسة. ثمّ يتناول المبخرة من الشمّاس ويبخّر القرابين ثلاث مرّات، بينما الشمّاس يقول له على كلّ مرّة: **أصلحْ يا سيِّدُ** ثلاثَ مرّات

والكاهن يجيبه على كلّ مرّة تتمة المزمور الخمسين وهي:

حينئذٍ يُقَرّبونَ على مذبحكَ العجول

ثمّ يعطي المبخرة للقندلفت. ويحني رأسه ويقول للشمّاس بصوت خافت:

أُذكرني، يا أخي المشترك معي في الخدمة

فيجيبه الشمّاس:

كهنوتَكَ يَذْكُرِ الربُّ الإلهُ في ملكوتِهِ كلَّ حينٍ. الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين، آمين.

ثمّ يحني (*) الشمّاس رأسَه ويمسك طرف زنّاره بأصابع يُمناهُ الثلاث، ويقول للكاهن:

صلِّ من أجلي، أَيُّها السيِّدُ القدّيس

فيباركه الكاهن قائلاً:

الروحُ القدُسُ يحلُّ عليكَ وقوّةُ العليّ تُظلِّلُك.

فيجيب الشمّاس:

هذا الروحُ نفسُهُ ليؤازرْنا في الخدمةِ كلَّ أَيّام حياتنا

أُذكرني أَيُّها السيِّدُ القدّيس.

فيقول له الكاهن:

شموسيَّتَكَ يَذْكُرِ الربُّ الإلهُ في ملكوتِهِ كلّ حين، الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين.

فيقول الشمّاس: آمين ثمَّ يلثمُّ يمين الكاهن، ويخرج من الباب الشماليِّ للهيكل، ويقف في مكانه المعتاد. ويقول الإكتاني بصوتٍ جهوري، بحيث يكون الخورس قد أنهى ترتيل الشيروبيكون.

الطلبات الابتهاليّة (الإكتاني)

لِنُكْمِلْ **طلبَتَنا للربِّ.**

والخورس يقول على كلِّ طلبة: يا ربُّ ارحمْ

مِنْ أجلِ هذه القرابينِ الكريمةِ المُقدَّمة، إلى الربِّ نَطْلُب.

مِنْ أَجلِ هذا البيتِ المُقدَّسِ والذينَ يَدخُلونَ إليهِ بإيمانٍ وَوَرَعٍ وخوفِ اللهِ، إلى الربِّ نَطْلُب.

مِنْ أَجلِ نجاتِنا مِنْ كلِّ ضيقٍ وغضبٍ وخطرٍ وشدّة، إلى الربِّ نَطْلُب.

أثناء ذلك يتلو الكاهن سرّاً، من أمام المائدة المقدّسة، رافعاً يديه إلى أعلى، الإفشين التالي:

إفشين التقدمة

أَيُّها **الربُّ إلهُنا، يا مَن خَلَقَنا وأتى بنا إلى هذه الحياة، وأرانا سُبُلَ الخلاص، ووَهَبنا كَشْفَ أسرارٍ سماويَّة، أنتَ الذي جَعَلْتَنا في هذه الخدمة بقوَّة روحكَ القدُّوس. فارتضِ إذاً، يا ربُّ، أنْ نكونَ خُدامّاً لعهدكَ الجديد، مُكمِّلينَ أسرارَكَ المقدَّسة. وَاقبَلْنا بحسبِ كثرةِ رحمتكَ، نحنُ المُقتربينَ إلى مذبَحكَ المقدّس، لنصيرَ أهلاً لأنْ نقدّمَ لكَ هذه الذبيحةَ الناطقةَ غيرَ الدمويّة، عن خطايانا وجهالاتِ الشعب. حتّى إذا قَبِلْتَها على مذبحكَ المقدَّسِ السماويِّ العقليِّ رائحةَ طيبٍ ذكية، تُرسِلُ لنا عوضاً منها نعمةَ روحكَ القدّوس.**

تَطلَّعْ علينا يا إلهُ وانظرْ إلى عبادتنا هذه، واقبَلْها كما قَبلتَ قرابينَ هابيلَ، وذبائحَ نوحٍ، ومُحرقاتِ إبراهيمَ، وخدَمَ موسى وهارونَ الكهنوتيّة، وتَقْدِماتِ صموئيلَ السلاميّة. وكما قَبِلْتَ من رُسُلكَ القدِّيسينَ هذه العبادةَ الحقيقيّة، تقبَّلْ يا ربُّ بصلاحكَ هذه القرابينَ، أيضاً منْ أيدينا نحن الخطأة. حتّى إذا أُهِّلْنا لأنْ نخدُمَ مذبَحَكَ المقدَّسَ بلا لومٍ، نجدُ أُجرةَ الوكلاءِ الأُمناءِ الحكماءِ في يومِ مجازاتكَ العادلةِ الرهيبة.

والشمّاس يتابع الأكتاني قائلاً:

أُعضُدْ وخلِّصْ وارْحَمْ واحْفَظْنا يا اللهُ بنِعْمَتِكَ.

أنْ يكونَ نَهارُنا كُلُّهُ كاملاً مُقَدَّساً سلاميّاً وبلا خطيئة، الربَّ نسألُ.

الخورس: إسْتَجِبْ يا ربُّ وكذلك على كلّ طلبة من الطلبات الآتية:

مَلاكَ سلامٍ مُرشِداً أميناً حافظاً نفوسَنا وأجسادَنا، الربَّ نسألُ.

مُسامحةَ خطايانا وتَرْكَ زلاّتنا، الرَّبَّ نَسْأَلُ.

الصالحاتِ والمُوافقاتِ لنُفوسنا والسلامَ للعالمِ، الرَّبَّ نسأَلُ.

أنْ نتمّم بقيّةَ زمانِ حياتنا بسلامٍ وتوبةٍ، الرَّبَّ نسأَلُ.

أنْ تكونَ أَواخِرُ حياتِنا مسيحيّةً سلاميّةً بلا حُزنٍ ولا خِزيٍ، وجواباً حسناً لَدَى مِنْبَرِ المسيحِ المرهـــوبِ، نَسْأَلُ.

بَعْدَ ذِكْرِنا الكُلّيَّةَ القداسةِ الطاهرةَ، الفائقةَ البركاتِ، المجيدةَ سيِّدتَنا والدةَ الإلهِ، الدائمةَ البتوليَّةِ مريمَ، معَ جميعِ القدِّيسين، فلنُودِعْ ذواتِنا وبعضُنا بعضاً وكلَّ حياتِنا المسيحَ الإله.

الخورس: لكَ يا ربُّ

ثمَّ يعلن الكاهن قائلاً:

برأفاتِ ابنِكَ الوحيدِ الذي أَنتَ مُباركٌ معهُ ومعَ روحِكَ الكُليِّ قُدسُهُ الصالحِ والمُحيي. الآنَ وكُلَّ أوانٍ، وإلى دهرِ الداهرين.

خورس اليسار: آمين

ويبارك الكاهن (أو رئيس الكهنة إن كان قائماً في كرسيّه) الشعب من الباب الملوكيّ قائلاً:

السلامُ لجميعِكُم

خورس اليمين: ولروحِكَ أيضاً

الشمّاس:

لِنُحِبَّ بعضُنا بعضاً، لكي نعترفَ بعزمٍ واحدٍ نعترفَ مُقرّين

فيقول خورس اليمين:

بآبٍ وابنٍ وروحٍ قدُسٍ. ثالوثٍ مُتَساوٍ في الجوهر وغيرِ مُنفصل.

وأثناء ذلك يسجد الكاهن ثلاثَ سجدات ثمَّ يقبِّل القرابينَ المقدّسة وهي مغطاة، الصينيّة المقدّسة أوّلاً ثمَّ الكأس المقدّسة ثمَّ المائدة المقدّسة أمام القُدُّسات وهو يقول في سرّه:

أحبُّكَ يا ربُّ، يا قوّتي. الربُّ ثباتي وملجإي ومُنقذي.

إذا اشترك أكثر من كاهن في الخدمة، يتبادل الكهنة قبلة المحبة في الهيكل، فبعد أن يقبل المتقدم القرابين يقف عن يمين المائدة المقدسة، فيتقدم كل من الكهنة بحسب الأولية، ويقبل القرابين، ثم يقبلون الواحد الآخر بالتتابع، مبتدئين بكتف اليسار ثم كتف اليمين ثم يُمسي الكاهن الآخر، قائلين على التناوب تجاه الآخر، الأول: المسيحُ معنا وفيما بيننا فيجيبه الآخر: كان وكائنٌ ويكون

أما الشمّاس فيقول بصوت جهوريّ، بعد انتهاء الخورس من الترتيل.

الشمّاس: **الأبوابَ، الأبوابَ، بحكمةٍ، لِنُصْغِ**

فيزيح الكاهن الستار عن الباب الملوكي، ويتناول الستر الكبير (الأيبرا) عن القرابين ويرفرف به فوقها مفتوحاً وهو يقول في نفسه سرّاً دستور الإيمان: **"أومن بإله واحد"** وفي أثناء ذلك يتلو رئيس الكهنة القائم في كرسيّه (أو المتقدّم أو الشعب) دستور الإيمان بصوت عالٍ. ومتّى بلغ في تلاوته إلى الجزء الخامس منهُ وهو قولهُ: **وقام في اليوم الثالث** يقبّل الكاهن الستر الكبير ويطويه ويرفرف به مطويّاً فوق القرابين ثمّ يضعه جانباً، وبعد الانتهاء من تلاوة دستور الإيمان يقول الخورس **آمين**

دستور الإيمان

أؤمن بإله واحد آب ضابط الكلّ، خالق السماء والأرض، كلّ ما يُرى وما لا يُرى. وبربٍ واحدٍ يسوعَ المسيح، ابن الله الوحيد، المولود من الآب قبلَ كلّ الدهور، نورٍ من نور، إله حقٍّ من إله حقٍّ، مولودٍ غير مخلوق، مساوٍ للآب في الجوهر، الذي به كانَ كلُّ شيء. الذي من أجلنا نحنُ البشر، ومن أجلِ خلاصنا، نَزَلَ من السماوات، وتجسَّدَ من الرُّوح القدُسِ ومنْ مريمَ العذراءِ وتأنَّس. وصُلبَ عنّا على عهد بيلاطُسَ البنطيّ، وتألَّمَ وقُبر، وقامَ في اليومِ الثالثِ على ما في الكُتب. وصعدَ إلى السماوات، وجلسَ عن يمينِ الآب، وأيضاً يأتي بمجدٍ ليدينَ الأحياءَ والأموات، الذي لا فناءَ لُملكه. وبالروحِ القُدُس، الربِّ المُحْيي، المُنبَثِقِ منَ الآب، الذي هو معَ الآبِ والابنِ مسجودٌ لهُ وممجَّد، الناطقِ بالأنبياء. وبكنيسةٍ واحدةٍ جامعةٍ مقدَّسةٍ رسوليَّة. وأعترفُ بمعموديّةٍ واحدةٍ لمغفرةِ الخطايا. وأترجّى قيامةَ الموتى، والحياةَ في الدهرِ الآتي، آمين.

وأمّا الشمّاس فيقول جهراً:

لنَقِفْ حَسَناً. لنَقِفْ بخوفٍ. لنُصْغِ. لنُقدِّمَ بسلامٍ القربانَ المقدّس.

ويدخل الهيكل من الباب الجنوبيّ، ويقف إلى يمين الكاهن، ويتناول الأيبرا المطويّ ويرفرف به فوق القرابين.

والخورس يقول: **رَحمةَ سلامٍ، ذبيحةَ تسبيح.**

الكاهن يتناول الأيبرا من الشمّاس، ويعلن قائلاً:

نعمةُ ربِّنا يسوعَ المسيح، ومحبَّةُ اللهِ الآب، وشرْكةُ الرّوحِ القدُس.

(يفتح الباب الملوكي) ويلتفت نحو الشعب ويباركه بالستر الكبير (الأيبرا) من الباب الملوكيّ، قائلاً:

لِتَكُنْ مع جميعِكُمْ.

خورس اليمين: **ومعَ روحِكَ أيضاً.**

فيرفع الكاهن كلتا يديه إلى فوق ويقول بصوتٍ جهوريّ:

(لِنَضَعْ) قُلوبَنا فوق

الخورس اليمين: **هي لنا عندَ الربّ**

ثمّ يلتفت الكاهن نحو الشرق ويقول بصوت جهوريّ:

لِنَشكُرَنَّ الربَّ

الخورس اليمين:

واجبٌ وحقٌّ، أن نسجدَ لآبٍ وابنٍ وروحٍ قدُس، ثالوثٍ متساوٍ في الجوهرِ وغيرِ منفَصل

فيتقدّم الكاهن نحو المائدة المقدّسة ويضع الأيبرا على الكأس المقدّسة، وإن خدم معه شمّاس يأخذ الشمّاس الأيبرا عن الكأس ويرفرف به فوق القرابين. أمّا الكاهن فينحني ويمدّ يديه للعلاء.

ثمّ يقول الكاهن **إفشين الأنافورا:**

أيُّها الكائنُ، السيِّدُ، الربُّ الإلهُ، الآبُ الضابطُ الكُلّ، المسجودُ له، إنّهُ واجبٌ حقّاً، وعَدْلٌ، ولائقٌ بعَظَمة جلالِ قداستكَ، أنْ نسبِّحَكَ ونمدحَكَ ونباركَكَ، ونسجدَ لكَ، ونشكُرَكَ، ونمجِّدَكَ أنتَ الإلهَ الحقيقيَّ وحدَكَ، وأنْ نقدّمَ لكَ، بقلبٍ مُنسَحقٍ وروحٍ مُتَّضِعْ، عبادتَنا هذه الناطقة. لأنّكَ أنتَ وَهَبْتَنا معرفةَ حقِّكَ. فمَنْ تُراهُ كُفْؤاً أنْ يُحَدِّثَ بجبروتكَ، ويُسْمِعَ تسابيحَكَ كلَّها، أو يُذيعُ جميعَ عجائبكَ في كلِّ حينٍ؟!

يا سيِّدَ الكُلِّ، ربَّ السماءِ والأرض، وكُلِّ خليقةٍ منظورةٍ وغيرِ منظورة، الجالسَ على عرشِ المجد، والناظرَ إلى اللُّجَج، الذي لا بدءَ له، ولا يُرى، ولا يُوصف، ولا يُدرَك، ولا يعتريه تحوُّل، أبا ربِّنا يسوعَ المسيح، الإلهِ العظيمِ مخلِّصِنا ورجائنا، الذي هو صورةُ صلاحِكَ، وختمٌ مساوٍ لكَ في الرَّسمِ مُظهرٌ إيّاكَ في ذاتِهِ أيُّها الآب. هو الكلمةُ الحيُّ، الإلهُ الحقيقيّ، الحكمةُ التي قبلَ الدُّهور، الحياةُ، التقديسُ، القدرةُ، النُّورُ الحقيقيّ، الذي منه ظهرَ الرُّوحُ القدُس، روحُ الحقّ، موهبةُ التبنّي، عربونُ الميراثِ الآتي، باكورةُ الخيراتِ الأبديّة، القوّةُ المُحيية، ينبوعُ التقديس، الذي بتأييدِهِ تعبدُكَ كلُّ الخلائقِ الناطقةِ والعقليّة، وتُمجدكَ سرمديًّا، لأنَّ البرايا كلَّها عبيدٌ لكَ.

فإنّهُ إيّاكَ يُسبِّحُ الملائكةُ، ورؤساءُ الملائكة، والعروشُ، والسياداتُ، والرئاساتُ، والسلاطينُ، والقُوَّات، والشيروبيمُ الكثيرو العيون، وقد مثلَ حولَكَ السيرافيم، للواحد ستّةُ أجنحةٍ وللآخرِ ستّةُ أجنحة، باثنين يسترون وجوهَهُم، وباثنين يسترونَ أرجلَهُم، وباثنين يطيرون، ويصرخونَ الواحدُ نحوَ الآخر، بأفواهٍ لا تصمتُ، وتماجيدَ لا تَنقطِع.

ثمَّ يعلن قائلاً:

بتسبيحِ الظفرِ مُترنّمينَ، وهاتفينَ، وصارخينَ، وقائلين:

وفيما يقول الكاهن هذا الإعلان، يتناول الشمّاس النجم عن الصينيّة المقدّسة، ويرسم به عليها علامة الصليب، ثمَّ يمسحه بالموسى (إسفنجة الإندمنسي) ويقبّله، ويضعه فوق الأغطية الشريفة، ويعود مكانه.

أثناء ذلك يرتّل خورس اليمين:

قدوسٌ قدوسٌ قدوسٌ ربُّ الصباؤوت، السماءُ والأرضُ مملوءتانِ منْ مجدِكَ، أوصَّنا في الأعالي، مباركٌ الآتي باسمِ الربِّ، أوصَّنا في الأعالي.

أمّا الكاهن فينحني قليلاً ويمدّ يديه للعلاء قائلاً هذا الإفشين سرّاً:

فمع هذه القواتِ المغبوطة، أيُّها السيِّدُ المحبُّ البشر، نهتفُ نحنُ الخطاةَ أيضاً ونقول: قدُّوسٌ أنتَ حقاً وكُليُّ القداسه، وجلالُ قدسكَ لا قياسَ له، وبارٌّ أنتَ في كلِّ أعمالكَ. لأنكَ بعَدلٍ وحكمٍ حقٍّ جَلبتَ علينا كلَّ ما جَلبتَ. فإنكَ، لّما جَبَلتَ الإنسانَ، بأخذكَ تراباً من الأرضِ وبإكرامه اللَّهُمَّ بصورتكَ، وضعتَهُ في فردَوْسِ النعيم، ووعدتَهُ بحياةٍ خالدة، وبالتمتُّعِ بخيراتٍ أبديَّة، إنْ حفظَ وصاياك. لكنّهُ لّما عصاكَ أنتَ الإلهَ الحقيقيَّ خالقُهُ، وانقادَ لغَوايَةِ الحيَّة، فأُميتَ بزلاّته، نَفَيْتَه، يا الله، بحُكْمِكَ العادل، منَ الفردوس إلى هذا العالم،

وأعَدْتَهُ إلى الأرضِ التي منها أُخذ، مُدَبِّراً له الخلاصَ بالولادةِ الجديدة، التي بمسيحكَ نفسه. فإنكَ لم تُعرِضْ إلى الأبد عن جَبلَتَكَ التي صَنَعتَها، أيُّها الصالحُ، ولم تَنسَ عملَ يديْكَ، بلْ افتقدْتَهُ بطرقٍ كثيرة بأحشاءِ رحمتكَ. فأرسلْتَ الأنبياءَ وصنَعْتَ المعجزاتِ على أيدي قدِّيسيكَ، الذين أرضوكَ كلَّ جيل، وكلَّمتَنا بأفواهِ عبيدكَ الأنبياء، وسبقتَ فبشَّرتَنا بالخلاصِ الآتي. وأعطَيْتَنا ناموساً يُعينُنا، وأقمتَ ملائكةً يحرُسونَنا.

ولَّما حانَ كمالُ الأزمنة، كلَّمْتَنا بابنكَ نفسه، الذي به صنعتَ الدُّهور. الذي وهو شعاعُ مجدكَ وصورةُ أقنومكَ وحاملُ الجميعِ بكلمةِ قدرته، لم يعتدَّ مساواتَهُ لكَ، أيُّها الإلهُ الآب، اختلاساً. ومع كونهِ إلهاً أزلياً، ظَهرَ على الأرض، وخالطَ الناس. وبتجسُّدِه منَ العذراءِ القدِّيسة، أخلى ذاتَهُ آخذاً صورةَ عبد، صائراً مُشاركاً لنا في جسدِنا الوضيع، ليجعَلَنا شركاءَه في صورةِ مجده. فإنهُ، لَّما كانت بالإنسانِ قد دخلتِ الخطيئةُ إلى العالم، وبالخطيئةِ الموتُ، رَضيَ ابنُكَ الوحيدُ، الكائنُ في أحضانكَ، أيُّها الإلهُ الآب، أن يُولَدَ من امرأةٍ هي القدِّيسةُ والدةُ الإلهِ الدائمةُ البتوليَّة مريم، ويصيرَ تحت الناموسَ ليَدينَ الخطيئةَ بجسده، حتى أنَّ المائتينَ بآدمَ يَحْيَوْنَ في مسيحكَ نفسه. وإذ صارَ مواطنا لهذا العالم، وأعطانا أوامرَ الخلاص، أبعدَنا عن ضلالةِ الأوثان، وَهَدانا إلى معرفتكَ، أيُّها الآبُ الإلهُ الحقيقي، مُقْتَنياً إيّانا لذاته شعباً خاصّاً، كهنوتاً ملوكيّاً، أُمَّةً مُقدَّسةً. وإذ طَهَّرَنا بالماءِ وقدَّسَنا بالرُّوحِ القدُس، وبذَلَ نفسَهُ فدْيةً للموت، الذي كُنَّا فيه مضبوطينَ أرِقَّاءَ للخطيئة. ولَّما انحدرَ بالصليبِ إلى الجحيم، ليُتمَّ في ذاته كلَّ شيء ، حَلَّ أوجاعَ الموت. وإذْ قامَ في اليومِ الثالث، أَعَدَّ لكلِّ جسدٍ طريقَ القيامةِ من بين الأموات، إذْ لم يكنْ مُمكناً أنْ يُضبَطَ مُبدئُ الحياةِ في البلى، صارَ باكوةً للرَّاقدين، وبكراً من بين الأموات، ليكونَ هو نفسُهُ الكلَّ والأوَّلَ في كلِّ شيء. وإذْ صَعدَ إلى السماوات، جلسَ عن يمينِ جلالكَ في الأعالي. وهو سيأتي أيضاً ليجازيَ كلَّ واحدٍ بحسبِ أعماله.

وقد تـــركَ لنـــا تذكاراتِ آلامهِ الخلاصيةِ هذه، التي وضَعناها بحسبِ وصاياه. فإنّهُ لما أزمعَ أنْ يذهَبَ إلى موته الاختياريِّ المجيدِ المُحيي، في الليلةِ التي أسلَمَ فيها ذاتَهُ لأجلِ حياةِ العالم، وبعد أنْ أخذَ خُبزاً بيَدْيهِ المقدَّستَينِ الطاهرتَين، ورفَعَهُ إليكَ أيُّها الإلهُ الآب، وشكَرَ، وبارَكَ، وقدَّسَ، وكَسَرَ.

فيعلن بصوتٍ جهوريّ:

أعطى تلاميذَهُ الرُسُلَ القدّيسينَ قائلاً: خُذُوا كُلُوا، هذا هُوَ جَسَدِي، الذي يُكْسَرُ منْ أَجْلِكُمْ لِمَغْفِرةِ الخطايا.

خورس اليسار: آمين

الشمّاس أثناء هذا الإعلان يمسك طرف زنّاره بأصابع يمناه الثلاث ويشير به نحو الكاثذرا العلويّة.

ثمَّ يقول الكاهن سرّاً:

وكذلك أخذَ الكأسَ من نتاجِ الكَرمَة، ومَزَجَ وشكرَ وبارَكَ وقَدَّسَ

ويعلن بصوتٍ جهوريّ:

وأعطى تلاميذَهُ الرُسُلَ القدّيسينَ قائلاً: إشربوا منْها كُلُّكُم، هذا هو دمي الذي للعهدِ الجديد، الذي يُهراقُ عنكُم وعَن كثيرينَ لمغفرةِ الخطايا.

خورس اليمين: آمين

الشمّاس أيضاً ماسكاً طرف زنّاره، يشير إلى الكاثذرا العلويّة.

ثمّ يقول الكاهن هذا الإفشين سرّاً:

هذا اصنعوهُ لذِكْري، فإنَّكُم كلَّ مرَّةٍ تأكُلونَ هذا الخبزَ وتشربونَ هذه الكأس، تُخبِرونَ بمَوْتي، وتعترفونَ بقيامتي. وإذ نحنُ ذاكرون، أيُّها السيِّد، آلامَهُ الخلاصيّة، وصليبَهُ المُحيي، ودَفنَهُ الثُلاثيَّ الأيّام، وقيامتَهُ من بينِ الأموات، وصعودَهُ إلى السماوات، وجلوسَهُ عن يمينكَ أيُّها الإلهُ الآب، ومجيئَهُ الثاني المجيدَ المرهوب.

حينئذ يضع الشمّاس (أو الكاهن) يمناه فوق يسراه، راسماً شكل صليب، ويمسك الصينيّة بيمينه والكأس بيساره، ويرفعهما راسماً علامة الصليب فوق الأنديمينسي، الكاهن يعلن قائلاً بصوت جهوريّ:

التي لَكَ مِمَّا لَكَ، نحن نُقدِّمُها لَكَ عن كلِّ شيءٍ ومنْ أجلِ كلِّ شيء

فيقول خورس اليسار:

إياكَ نُسبِّحُ. إيَّاكَ نُبارِكُ. إيَّاكَ نَشْكُرُ يا ربُّ. وإليكَ نَطْلُبُ يا إلهَنا

فيحني الكاهن رأسهُ ويمدّ ساعديه إلى العلاء، ويقول سراً بكل ورع وخشوع:

لأجلِ هذا، أيُّها السيّدُ الكليُّ قدسُهُ، نجسُرُ نحنُ أيضاً عبيدَكَ الخطأةَ غيرَ المُستحقّين، الذينَ قد أُهِّلْنا لخِدْمَةِ مذبحِكَ المُقدَّس، لا منْ أجلِ برِّنا، لأننا لم نَصنَعْ شيئاً صالحاً على الأرض، بل منْ أجل مراحِمِكَ ورأفاتِكَ التي أَفَضْتَها علينا بسخاء، أنْ نَدنُوَ إلى مذبحِكَ المقدَّس. وإذْ وَضَعْنا رسَمْيْ جسدِ مسيحِكَ ودمه المقدّسين، نسأَلُكَ ونَطْلُبُ إليكَ، يا قدُّوسَ القدّيسين، أنْ يَحِلَّ بمسَرَّةٍ صلاحِكَ روحُكَ القدُّسُ علينا، وعلى هذه القرابينِ الموضوعة، ويبارِكَها، ويُقدِّسَها، ويُظهر.

ثمّ يسجد هو والشمّاس أمام المائدة المقدّسة ثلاث سجدات.

وبعد ذلك يشير الشمّاس بطرف زناره إلى الخبز المقدّس ويقول بصوتٍ خافت:

بارِكْ، يا سيِّد، الخبزَ المقدَّس.

فيبارك الكاهن الخبز المقدّس (الحمل) راسماً عليه علامة الصليب وهو يقول:

أمّا هذا الخبزَ فجسدَ ربِّنا وإلهِنا ومخلّصِنا يسوعَ المسيحِ الكريمَ نفسَه.

فيقول الشمّاس: آمين

ثمّ يشير بطرف زنّاره إلى الكأس المقدّسة ويقول كذلك:

بارِكْ، يا سيِّد، الكأسَ المقدّسة.

فيبارك الكاهن فوق الكأس المقدّسة راسماً عليها علامة الصليب وهو يقول:

وأمّا ما في هذهِ الكأسِ فدمَ ربِّنا وإلهِنا ومخلِّصنا يسوعَ المسيحِ الكريمَ نفسَه

فيقول الشمّاس: **آمين**

ثمّ يشير بطرف زنّاره إلى القرابين المقدّسة قائلاً:

بارِكْهُما كِلَيْهِما يا سيّد

فيباركهما الكاهن كليهما برسم علامة الصليب عليهما وهو يقول:

المُهَراقَ لأجلِ حياةِ العالم

فيقول الشمّاس: **آمين، آمين، آمين.**

ويحني رأسه ويسجد مع الكاهن الذي يتمّم الإفشين:

وأمّـــا نحنُ المُشتركينَ في الُخبزِ الواحدِ والكأسِ الواحدة، فَاجْعَلْنا مُتَّحدينَ بعضُنا ببعضٍ في شَرِكةِ الروحِ القدُسِ الواحد. ولا تجعَلِ الاشتراكَ في جسدِ ودمِ مسيحكَ المقدَّسين لأحدٍ منَّا لدينونةٍ ولا لإدانة، بَلْ لأنْ نجدَ رحمةً ونعمةً معَ جميعِ القدِّيسين، الذينَ أرضوكَ منذُ الدَّهر، الأجداد، والآباء، ورؤساءِ الآباء، والأنبياء، والرُسلِ، والكارزينَ، والُمبشِّرينَ، والشهداء، والُمعترفينَ، والمعلِّمينَ، وكلِّ روحٍ صدِّيقٍ تُوُفِّي بإيمانٍ.

ثمّ يبارك الكاهن البخور ويبخّر القدسات على المائدة المقدسة قائلاً بصوت جهوري:

وخاصَّةً من أجلِ الكُلِّيَّةِ القداسةِ، الطاهرةِ، الفائقةِ البركات، المجيدةِ، سيِّدَتِنا والدةِ الإلهِ الدائمةِ البتوليَّةِ مريم.

ويعطي المبخرة للشمّاس، وهذا يبخّر حول المائدة المقدّسة ويقف وراءها عند الصليب، ويذكر من يشاء من الأحياء والراقدين.

فيبتدئ خورس اليمين بترتيل الطروباريّة التالية (باللحن الخامس): **إنَّ البرايا بأسرِها تفرحُ بكِ يا مُمتلئةً نعمةً، محافلَ الملائكةِ وأجناسَ البشر، أيَّتها الهيكلُ المُتقدِّسُ والفردوسُ الناطقُ، وفخرُ البتوليّة، التي منها تجسَّدَ الإلهُ وصارَ طفلاً، وهو إلهُنا قبلَ الدُّهور.** (يتابع خورس اليسار باللّحن الأوّل ومطولاً) **لأنَّهُ صنعَ مُستودَعَكِ عرشاً، وجعلَ بطنَكِ أرحبَ منَ السماوات. لذلكَ، يا مُمتلئةً نعمةً، تفرحُ بكِ كلُّ البرايا وتُمجِّدُك.**

أمّا الكاهن يحني رأسه ويمد ساعديه للعلاء، ويتابع الإفشين السابق:

معَ القدّيسِ النبيِّ السابقِ يوحنّا المَعمَدان، والقدّيسينَ المجيدينَ الرُّسُلِ الكُليِّ مَديحُهُم، والقدِّيسِ (فلان) **الذي نقيمُ تذكارهُ، وجميعِ قدِّيسيكَ الذينَ بِطَلِباتِهِم افتَقِدْنا يا ألله.**

واذكرْ جميعَ الذينَ سبقَ رُقادُهُم على رجاءِ قيامةِ الحياةِ الأبديّة، (ويذكر من يشاء من الراقدين الأرثوذكسيّين) **وأَرِحْهُم، يا إلهَنا، حيثُ يُشرِقُ نورُ وجهِكَ.**

وأيضاً نطلبُ إليكَ، يا ربُّ، أنْ تَذكرَ كنيستكَ المقدَّسةَ الجامعةَ الرسوليّة، المُنتشرةَ من أقاصي المسكونةِ إلى أقاصيها، التي اقْتَنَيْتَها بدمِ مسيحكَ الكريم، فخوِّلْها السلام، وثبِّتْ هذا البيتَ المقدَّسَ إلى انقضاءِ الدَّهر.

أُذكُرْ، يا ربُّ، الذينَ قدَّموا لكَ هذه القرابينَ والذينَ قُدِّمَتْ لأجلِهم وبواسطتِهم، والأسبابَ التي قدَّموها لأجلِها. أُذكرْ يا ربُّ الذينَ يقدِّمونَ الثمَّارَ والذينَ يصنعونَ الإحسانَ في كنائسِكَ المقدَّسةِ والذينَ يفتقدونَ

المساكين. كافِئْهُم بمواهبِكَ الغنيَّةِ السماويَّة، وهَبْهُم عِوَضَ الأرضيَّاتِ السماويَّات، وعِوَضَ الوقتيَّاتِ الأبديَّات، وعِوَضَ الفانياتِ الباقيات.

أُذكرْ يا ربُّ الذينَ في البراري والجبالِ والمغاورِ وكهوفِ الأرض. أُذكُرْ يا ربُّ العائشينَ في البتوليَّةِ والوَرَعِ والنُّسكِ والسِّيرة الحميدة.

أُذْكُرْ يا ربُّ ملوكَنا المؤمنينَ الحسني العبادةِ الذينَ ارتضَيتَ أن يحكُموا على الأرضِ، كلِّلْهُم بسلاحِ الحقِّ، سلاحِ رضوانكَ. وظلِّلْ على رؤوسِهم في يومِ القتالِ وقوِّ ذُرعانَهم وارفعْ يمينَهم. أيِّدْ مُلْكَهُم. وأخضِعْ لهم كلَّ الأممِ البربريّةِ القاصدةِ الحروب. وهَبْهُمْ سلاماً وطيداً لا يُنْتَزَع. أُغرُسْ في قلوبهم ما هو صالحٌ لأجلِ كنيستكَ وكلِّ شعبِّك، لنقضيَ في ظلِ أمنهم حياةً هادئةً مُطمئنَّةً بكلِّ تقوى ووَقار. أُذكُرْ يا ربُّ كلَّ رئاسةٍ وسلطةٍ، وإخوانَنا الذينَ في البلاطِ وكلَّ المعسكر. إحفَظِ الصالحينَ بصلاحكَ وأصلحِ الأشرارَ بخيريَّتكَ.

أُذْكُرْ يا ربُّ الشعبَ الواقفَ حولَنا، والغائبينَ منهم لأسبابٍ مُستَصْوَبَة، وارحَمْهم وإيَّانا بكثرةِ رحمتكَ. إملأْ خزائنَهم مِنْ كلِّ خير. إحفظْ زيجاتِهم في سلامٍ ووئام. رَبِّ الأطفال. هَذِّبِ الأحداث. شدِّدِ الشيوخ. عزِّ صغيريِّ النفوس. إجمَعْ المُتفرِّقين. رُدَّ الضالِّينَ وضُمَّهُم إلى كنيستكَ المقدَّسةِ الجامعةِ الرسوليَّة. أَعتِقِ المُعذَّبينَ بالأرواحِ النَّجسة. رافقِ المُبحرينَ وسِرْ معَ السائرينَ في البرِّ (والجوّ). إعْتَنِ بالأرامل. أُعضُدِ اليتامى، أنقذِ الأسرى، اشفِ المَرضى.

أُذْكُرْ يا الله، الذينَ في المحاكمِ والمناجمِ والمنافي والعبوديَّةِ المُرَّة، والذينَ في أيِّ حُزنٍ وشدَّةٍ وضيقٍ، وجميعِ المُفتقرينَ إلى تحنُّنكَ العظيم، والذينَ يُحبُّوننا والذينَ يُبغضوننا، والذينَ أوْصَونا نحنُ غيرَ المُستحقّينَ أن نُصلّيَ من أجلِهم. أُذْكُرْ أيُّها الربُّ إلهُنا شعبَكَ كُلَّهُ، وأَسبِغْ على الجميعِ رحمَتَكَ الغنيَّة، مانحاً إيَّاهم كلَّ ما يطلبونَ للخلاص. أمّا الذينَ لَمْ نذكُرْهُم نحنُ، عن جهلٍ أو عن نسيانٍ أو لِكَثرةِ الأسماء، فاذكُرْهُم أنتَ، يا أللهُ، العالِمُ بسنِّ كلِّ واحدٍ واسمِه، والعارفُ كلَّ واحدٍ منْ جوفِ أُمِّه.

فإنَّكَ أنتَ يا ربُّ عَوْنُ الذينَ لا عوْنَ لهم ورجاءُ اليائسينَ، ومُخلِّصُ المكابدينَ أهوالَ الشتاء، وميناءُ المُبحرينَ في البحر، وطبيبُ المَرضى. فَكُنْ أنتَ الكُلَّ للكُلِّ. أيُّها العالِمُ بكلِّ واحدٍ وبُغيته، وبكُلِّ بيتٍ وحاجته. نجِّ يا ربُّ هذه المدينةَ (أو هذا الدير المقدّس وكلَّ الأديرة وهذه المدينة) وكلَّ المُدنِ والقرى، من المجاعةِ، والوباءِ، والزلزلةِ، والطوفان، والنارِ، والسيف، وغاراتِ الغرباء، والحروبِ الأهليّة. (ويذكر هنا من يشاء من الأحياء الأرثوذكسيّينَ)

ثمَّ يعلن قائلاً:

أُذْكُرْ يا ربُّ أولاً أَبانا وبطريرْكَنا (فلان. أو رئيس أساقفتنا فلان) وهَبْهُ لكنائسِكَ المقدَّسَةِ بسلامٍ، صحيحاً، مُكرَّماً، مُعافىً، مديدَ الأيّامِ، مُفصِّلاً باستقامةٍ كلمةَ حقِّكَ.

ثمّ يقف الشمّاس تجاه الباب الملوكيّ ويقول بصوتٍ جهوريّ:

إن كان البطريرك قائماً في كرسيّه، أو خادماً القدّاس الإلهيّ فيقرأ الشمّاس من الباب الملوكيّ جهراً الذبيتخا ويتابع الشمّاس قائلاً:

والخاطرينَ في فكرِ كلِّ واحدٍ من الحاضرينَ جميعَهُم وجميعَهُنَّ.

فيقول الخورس: جميعَهُم وجميعَهُنَّ.

وفي أثناء ذلك يقول الكاهن هذا الإفشين سراً:

أُذكرْ يا ربُّ جميعَ الأساقفةِ المُستقيمي الرأي، المُفصِّلينَ كلمةَ حقِّكَ باستقامة. أُذكرني، يا ربُّ، بحسبِ كثرةِ رأفاتِكَ أنا ايضاً غيرَ المُستحقِّ، واصفَحْ لي كلَّ زَلةٍ طوعيَّةٍ وكُرهيَّة. ولا تَنمعْ بسببِ خطاياي نعمةَ روحِكَ القدُّوسِ عن هذه القرابينِ الموضوعة. أُذكُرْ يا ربُّ الكهنة، والشمامسةَ الخدّامَ في المسيح، وكلَّ طُغمةٍ كهنوتيَّة. ولا تُخزِ أحداً منَّا نحن المُحيطينَ بمذبحِكَ المقدَّس. إفتقدْنا يا ربُّ بخيْريَّتِكَ وتجلَّ لنا بغنى رأفاتِكَ. هَبْنَا الأهويةَ مُعتدلةً ونافعةً. وجُدْ على الأرضِ بأمطارٍ هادئةٍ لإنتاجِ الغلاّت. بارِكْ مدارَ سنةِ خَيْريَّتِكَ. كُفَّ شقاقاتِ الكنائس. أَخمِدْ تشامخَ الأُمم. إقمَعْ سريعاً ثوراتِ البدَعِ بقوَّةِ روحِكَ القدُّوس. إقْبَلْنا جميعاً في ملكوتِكَ مُظْهِراً إيّانا بني النورِ وبَني النهار. هَبْنا سلامَكَ ومحبَّتَكَ، أيُّها الربُّ إلهُنا، فإنّكَ قد أعطيْتَنا كلَّ شيءٍ.

ثمّ يعلن قائلاً:

وأعطِنا أنْ نمجِّدَ ونسبِّحَ بفمٍ واحدٍ وقلبٍ واحدٍ، اسمَكَ الكُليَّ الإكرامِ والعظيمَ الجلالِ، أيُّها الآبُ والابنُ والروحُ القدُسُ، الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين.

خورس اليسار: آمين

ثمّ يلتفت الكاهن نحو الشعب ويباركه قائلاً:

ولتَكُنْ مراحِمُ الإلهِ العظيمِ، مخلِّصِنا يسوعَ المسيحِ، مع جميعِكُمْ.

خورس اليمين: ومع روحك أيضاً.

فيخرج الشمّاس من الباب الشماليّ للهيكل ويقف في مكانه المعتاد، ويقول الطلبات التالية من أمام الباب الملوكيّ رافعاً زنّاره:

بعد ذكرِنا جميعَ القدّيسينَ، أيضاً وأيضاً بسلامٍ، إلى الربِّ نَطْلُب.

فيرتل الحورسان على كل طلبة متناوبين: يا ربُّ ارحمْ

مِنْ أجلِ هذه القرابينِ الكريمةِ، المُقدّمةِ والمُقدّسة، إلى الربِّ نَطْلُب.

حتّى أنَّ إلهَنا المحبَّ البشرَ، الذي قَبلَها على مذبحِهِ المقدَّسِ، السماويِّ العقليِّ، رائحةَ طيبٍ زكيٍّ روحيّ، يُرسِلُ لنا عوضاً منها النعمةَ الإلهيّة وموهبَةَ الرُّوحِ القدُسِ نَطْلُب.

من أجلِ نجاتِنا من كُلِّ ضيقٍ وغضَبٍ وخطَرٍ وشدَّة، إلى الربِّ نَطْلُب.

أثناء ذلك الكاهن يحني رأسه ويمدُّ يديه إلى العلاء، ويقول الإفشين التالي سرّاً:

يـــا إلهَنا، إلهَ الخلاص، أنتَ علِّمْنا أَنْ نشكُرَكَ حقَّ الشُّكر، على احساناتكَ التي صَنَعتَها وتصنعها مَعَنا. أنتَ يا إلهَنا، يا مَنْ قَبلَ هذه القرابينَ، طَهِّرنا مِنْ كُلِّ دَنَسِ الجسدِ والرُّوح. وعلِّمْنا أَنْ نُتمَّ القداسةَ بمخافَتِك. حتَّى إذا نِلْنَا نصيباً مِن قُدُساتِكَ بشهادةٍ صالحةٍ من ضميرِنا نتَّحدُ بجسدِ مسيحِكَ ودمِهِ المقدَّسين. وإذا قَبِلناهُما عن استحقاقٍ نحوي المسيحَ ساكناً في قلوبِنا، ونصيرُ هيكلاً لروحِكَ القدُّوس.

نعمْ، يا إلهَنا، لا تَجعَلْ أحداً منَّا غريباً لأسرارِكَ هذهِ المرهوبة السماويَّة، ولا ضعيفاً لا نَفساً ولا جسَداً، لتَناوُلِهِ إيَّاها بغيرِ استحقاق. بَلْ أعطِنا أَنْ نَقبلَ باستحقاق، حتَّى آخرِ نَسَمةٍ من حياتِنا، نصيباً مِنْ قُدُساتِكَ، زاداً للحياةِ الأبديَّةِ وجواباً مقبولاً لدى منبرِ مسيحِكَ المرهوب. لكي نصيرَ نحنُ أيضاً، معَ جميعِ القدِّيسينَ الذينَ أرضَوْكَ منذُ الدَّهر، شركاءَ في خيراتِكَ الأبديَّة، التي أعدَدْتَها للذينَ يُحبُّونَكَ يا ربّ.

والشمّاس يتابع قائلاً:

أُعضُدْ وخلِّصْ وارحَمْ واحفَظْنا يا أللهُ، بنعمَتِكَ.

فيقول الخورس: يا ربّ ارحمْ

بعدَ التماسِنا الاتحادَ في الإيمانِ، وشركةَ الروحِ القدُسِ، فلنُوْدِعْ ذواتِنا وبعضُنا بعضاً وكلَّ حياتِنا المسيحَ الإله.

الخورس يجيب على هذه الطلبة: لك يا ربّ

فيعلن الكاهن قائلاً:

وأَهِّلْنا، أَيُّها السيِّدُ، أن نَجْسُرَ بدالَّة وبلا دينونةٍ على أَنْ نَدعوَكَ أباً، أَيُّها الإلهُ السماويُّ، ونقول:

فيتلو رئيس الكهنة إن كان قائماً في كرسيّه(وإلا فالمتقدّم أو القارئ) الصلاة الربانيّة، أمّا الكاهن فيتلوها سرّاً:

أبانا الذي في السماوات ليتقدّسِ اسمُك، ليأتِ ملكوتُك، لتكُنْ مشيئتُك كما في السماءِ كذلك على الأرض، خبزَنا الجوهريَّ أعطِنا اليوم، واتركْ لنا ما علينا كما نتركُ نحن لمن لنا عليه، ولا تُدخلْنا في تجربة، لكن نجِّنا منَ الشرّير.

أثناء ذلك يغيّر الشمّاس وضعَ الزنّار، فيجعله على شكل صليب على ظهره وصدره،

ثمَّ يعلن الكاهن بصوتٍ جهوريّ:

لأنَّ لكَ المُلكَ والقُدْرَةَ والمَجدَ، أَيُّها الآبُ والابنُ والرُّوحُ القدُسُ، الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين.

الخورس: آمين

فيبارك الكاهن **السلامُ لجميعِكُم**

خورس اليسار: **ولروحِكَ أيضاً**

الشمّاس: **لِنُحنِ رؤوسَنا للربِّ**

خورس اليمين: **لكَ يا ربّ**

والكاهن يتلو هذا الإفشين سرّاً، منحني الرأس ورافعاً يديه:

إفشين حني الرأس

أيُّها السيِّدُ الربُّ، أبو الرَّأفاتِ وإلهُ كلِّ تعزية، بارِكِ الذينَ حَنَوْا لَكَ رؤوسَهم. قدِّسْهُم وصُنْهُم وحَصِّنْهُم وقَوِّهِم. أبْعِدْهُمْ عن كُلِّ عملٍ شرِّير، وألصِقْهُم بكلِّ عملٍ صالح. وأهِّلْهُم لأن يشتركوا بلا دينونةٍ في أسرارِكَ هذهِ الطَّاهرةِ المُحيية، لترك الخطايا وشَرِكةِ الرُّوحِ القُدُس.

ثمَّ يعلن قائلاً:

بنعمةِ ورأفاتِ ابنكَ الوحيدِ ومحبَّتِه للبشر، الذي أَنتَ مُبارَكٌ معهُ ومعَ روحِكَ الكُليِّ قُدْسُهُ، الصالحِ والمحيي ، الآن وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين.

فيقول خورس اليسار: آمين

فيصلي الكاهن سرّاً منحني الرأس ورافعاً يديه:

أيُّها الربُّ يسوعُ المسيحُ إلهُنا، أصْغِ مِنْ مَسكِنِكَ المُقدَّس ومنْ عرشِ مجدِ مُلْكِكَ، وهَلُمَّ لتقدِّيسِنا، أيُّها الجالسُ في الأعالي معَ الآب، والحاضرُ معَنا هَهُنا غيرَ منظور. وارتضِ أن تُناوِلَنا بيدِكَ العزيزة، جسدَكَ الطاهرَ ودمَكَ الكريمَ، وبواسطتِنا لكلِّ شعبِك.

ثمَّ يسجد الكاهن ثلاث مرّات قائلاً في سرّه:

يا ألله اغفرْ لي أنا الخاطئ (ثلاثاً)

(أو أرفعك يا ملكي وإلهي)

فيقول الشمّاس بصوتٍ جهوريّ:

لِنُصغِ (بروسخُمِنْ)

(يغلق الباب الملوكي ويسدل ستاره) فيتناول الكاهن بخشوع وورع، بإصبعَي كلّ من يديه كلتيهما الحمل المقدّس ضابطاً إيّاه من زوايا، ويرفع ويرسم علامة الصليب، ويقول بصوتٍ جهوريّ:

القُدُساتُ للقدّيسين.

فيرتل خورس اليمين:

قدّوسٌ واحدٌ، ربٌّ واحدٌ، يسوعُ المسيح، لِمجدِ الله الآب، آمين.

فيرتّل خورس اليسار ترتيلة الشركة (الكينونيكون) كما يرتّبها تبيكون ذلك النهار

أما الشمّاس فيدخل من الباب الجنوبيّ للهيكل، ويقف عن يمين الكاهن. والكاهن ماسكٌ الخبزَ المقدّس بين يديه، فيقول له الشمّاس بصوتٍ خافت:

جزِّء يا سيِّد، الخبزَ المُقدَّس

فيجزّئهُ الكاهن بانتباه وورع إلى أربعة أجزاء قائلاً:

يُجزّأ ويُقسّمُ حَمَلُ الله، الذي يُجَزَّأُ ولا يَنْقَسِم، ويُؤكَلُ دائماً ولا يَنْفَدُ أبداً، بل يُقدِّسُ المشتركينَ به.

ويضع الأجزاء الأربعة على شكل صليب (يسوع المسيح الغالب)

IΣ

NI KA

XΣ

ثمّ يشير الشمّاس بطرف زنّاره إلى الكأس المقدّسة قائلاً:

كَمِّل، يا سيّد، الكأسَ المقدَّسة

فيتناول الكاهن الجزء الأعلى المرسوم عليه **IΣ** ويرسم به علامة الصليب على الكأس المقدّسة قائلاً:

كمالُ كأسِ الإيمان بالروحِ القدُس.

ثمّ يضع الجزء في الكأس المقدّسة،

ويقول الشمّاس: **آمين**

فيتناول الشمّاس الزاون (إبريق الماء الحار) ويقول للكاهن:

بارِكْ، يا سيِّد، الماءَ الحارّ

فيباركه الكاهن قائلاً:

مباركةٌ حرارةُ قدساتِكَ، كلَّ حينٍ، الآنَ وكلّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين.

الشمّاس: **آمين**

ثمّ يسكب الشمّاس في الكأس المقدّسة من الماء على شكل صليب ما يكفي قائلاً:

حرارةُ الإيمان، مملوءَةٌ منَ الروحِ القدُس، آمين.

ثمّ يضع الزاون ويقف في مكانه عن يمين الكاهن ويحنيان رأسيهما، ويتلو على مسمعٍ من الكاهن صلوات المناولة

صلوات المناولة الإلهية (المطالبسي)

الإفشين العاشر ليوحنا ذهبي الفم

أومن **يا ربّ، وأَعترفُ بأَنّكَ أَنتَ بالحقيقةِ المسيحُ ابنُ اللهِ الحيّ، الذي أتيتَ إلى العالم لتخَلِّصَ الخطأةَ، الذين أَنا أوَّلُهم. وأُومنُ أَيضاً بأَنَّ هذا هو جسدُكَ الطاهرُ نفسُهُ، وهذا هو دمُكَ الكريمُ عينُه. فأَطلبُ إليكَ أَن ترحَمَني وتَصفَحَ لي زلاّتي الطوعيّة والكُرهيّة، التي بالقولِ والتي بالفِعل، التي بمعرفةٍ والتي بغيرِ معرفة. وأَهِّلني بلا دينونةٍ أَن أَشتركَ في أَسرارِكَ الطاهرةِ لِتَرْكِ الخطايا وللحياة الأَبديّة.**

ثمّ الأبيات التالية:

هاءَنذا **أتقدَّمُ إلى الشركةِ الإلهيّة — فلا تُحرِقْني بالمساهمة يا جابلي**

فإنّكَ نارٌ تُحرقُ غيرَ المستحقّين — بلْ طهّرْني مـــن كـــلِّ دَنَسٍ

ثمّ هذه الطروباريّة:

إقبَلْني **اليومَ شريكاً لعشائكَ السِّريّ، يا ابنَ اللهِ، لأنّي لَنْ أقولَ سرَّكَ لأعدائكَ ولا أُقَبِّلُكَ قُبلَةً غاشّةً مثلَ يهوذا، لكن كاللّصِّ أعترفُ لَكَ هاتفاً: أُذكرْني، يا ربّ، في ملكوتك.**

ثمّ هذه الأبيات:

إرهَبْ، أَيُّها الإنسان، عندَ نظرِكَ الدمَ المؤَلِّه، فإنَّهُ جَمْرٌ يُحرِقُ غيرَ المستحقّين.

إنَّ جسدَ الإله يؤَلِّهُني ويغذِّيني، يُؤلِّهُ الرُّوحَ ويغذِّي العقلَ على منوالٍ غريب.

وهاتان الطروباريّتان:

لقد **شَغَفْتَني بالشوقِ إليكَ، أيُّها المسيح، وحوَّلتَني بعشْقِكَ الإلهيّ. فأحرِقْ خطاياي بالنارِ غيرِ هيوليَّة. وأهِّلْني لأن أمتلئ من النعيمِ الذي فيكَ، لكي أُعظِّمَ طَرَباً حضورَيْكَ، أيُّها الصالح.**

في بهاءِ قدّيسيكَ كيفَ أدخلُ أنا غيرَ المُستحقّ. فإنّي إن تجرّأتُ على الدخولِ معَهم إلى الخِدْرِ يبكّتُني لباسي، لأنّهُ ليسَ لباسَ العُرس. وتطرحُني الملائكةُ إلى خارجٍ مغلولاً. فطهّر نفسي، يا ربُّ، منَ الدنسِ وخلّصْني بما أنّكَ محبٌّ للبشر.

ثمَّ هذا الإفشين:

أيُّها **السيّد المحبُّ البشر، الربُّ يسوعُ المسيحُ إلهي، لا تَصِرْ لي هذهِ القُدساتُ لمحاكَمَةٍ لعَدَمِ استحقاقي، بلْ لتطهيرِ النفسِ والجسد، ولتقديسِهما، ولعُربونِ الحياةِ والملكوتِ الآتيَين. أمَّا أنا فخيرٌ لي أن ألتصقَ بالله وأضعَ في الربّ رجاءَ خلاصي.**

ثمَّ الطروباريّة التالية:

إقبلني **اليومَ شريكاً لعشائكَ السِّريّ، يا ابنَ الله، لأنّي لَنْ أقولَ سرَّكَ لأعدائكَ ولا أُقَبِّلُكَ قُبلَةً غاشّةً مثلَ يهوذا، لكن كاللصِّ أعترفُ لَكَ هاتفاً: أُذكرْني، يا ربّ، في ملكوتك.**

ثمَّ يسجدان كلاهما ثلاث سجدات أمام المائدة المقدّسة، ويستسمحان بعضهما البعض.

فيتقدم الكاهن لتناول الخبز المقدّس قائلاً:

هاءنذا، غيرَ المستحقّ، أتقدّمُ إلى المسيح ملكنا وإلهنا غيرِ المائت

ثمَّ يأخذ بيده اليمنى، قسماً من الجزء المرسوم عليه **XΣ** (هذا الجزء مخصّص للإكليروس، فإذا كانت الخدمة سينليترغون فالجميع يتناولون منه) ويضعه في راحة يده اليمنى ويضع راحة يده اليسرى تحت راحة اليمنى على شكل صليب، قائلاً:

يُناوَلُ **لي أنا** (فلان) **الكاهنَ** (أو الكاهن المتوحّد) **جسدُ ربِّنا وإلهنا ومخلِّصنا يسوعَ المسيحِ الكريمُ المقدَّس، لِتَرْكِ الخطايا، ولحياةٍ أبديّة.**

ثمَّ يتناوله بورعٍ وخشية، وبعد ذلك يمسح يده بالموسى فوق الصينيّة المقدّسة. وبعد أن يبلعه، يقول للشمّاس:

يا شمّاس تقدَّمْ

فيتقدّم من عن يسار الكاهن، فاتحاً كفّه اليمنى فوق كفّه اليسرى على شكل صليب وقائلاً:

هاءنذا، **غيرَ المستحقّ، أتقدَّمُ إلى المسيحِ ملكِنا وإلهِنا غيرِ المائت. فناوِلْني يا سيّدُ جسدَ ربِّنا وإلهِنا يسوعَ المسيحِ الكريمَ المقدَّسَ، لِتَرْكِ الخطايا، ولحياة أبديّة.**

فيأخذ الكاهن قسماً آخر من الجزء نفسه ويضعه في كفّ الشمّاس اليمنى، الموضوعة بهيئة صليب على اليسرى، قائلاً:

يُناوَلُ **لكَ أيُّها الشمّاس** (فلان) **الجزيلُ الوَرَعِ جسدُ ربِّنا وإلهِنا ومخلّصِنا يسوعَ المسيحِ الكريمُ المقدَّسُ، لترك الخطايا، ولحياةِ أبديّة.**

فيقبّل الشمّاس يدَ الكاهن، ويذهب وراء المائدة المقدّسة، ويتناول هو جزء الخبز المقدّس الذي في كفّه بخشية وكلّ انتباه وينفض كفّه على الصينيّة المقدّسة بلطافة ويمسحها بإسفنجة الأنديمنسي (الموسى).

ثمَّ يتقدّم الكاهن لتناول الدم الكريم، قائلاً:

هاءنذا، غيرَ المستحقِّ، أتقدّمُ أيضاً، إلى المسيحِ ملكِنا وإلهِنا غيرِ المائت.

فيأخذ الكاليما (منديل المناولة)، ويمسك بإحدى زوايا الكأسَ المقدّسة باليد اليمنى ويمسك باليسرى الزاوية التي تقابلها ويضعها تحت فكّيه فوق ذقنه، قائلاً:

أيضاً **يُناوُلُ لي أنا** (فلان) **الكاهنَ** (أو الكاهن المتوحّد) **دمُ ربِّنا وإلهِنا ومخلِّصِنا يسوعَ المسيح الكريم الحي، لِتَرْكِ الخطايا، ولحياةٍ أبديّة.**

ويتناول منه ثلاث جرعات قائلاً: على الجرعة الأولى **على اسمِ الآب، آمين** وعلى الجرعة الثانية **والابن، آمين** وعلى الجرعة الثالثة: **والروح القدس، آمين.**

ثمّ يمسح بالكاليما طرف الكأس وشفتيه ويقبّل الكأس المقدّسة قائلاً:

إنَّ هذهِ قد لامسَتْ شَفَتيَّ فتنْزعُ آثامي وتطهرُّني من خطاياي.

ثمّ يستدعي الشمّاس قائلاً: **يا شمّاس أيضاً تقدّمْ.**

فيتقدم الشمّاس قائلاً:

هاءنذا، **غيرَ المستحقِّ، أتقدَّمُ أيضاً إلى المسيحِ ملكِنا وإلهِنا غيرِ المائت. فناوِلْني يا سيّدُ، دمَ ربِّنا وإلهِنا ومخلّصِنا يسوعَ المسيح الكريم الحيّ، لِتَرْكِ الخطايا ولحياةٍ أبديّة.**

ويتناول زاوية طرف الكاليما من الكاهن فيضعها تحت فكّيه فوق ذقنه ويسندها بيده اليسرى، ويمسك أسفل الكأس المقدّسة بيده اليمنى ليردَّها إلى فمه على قدر اللّزوم مساعداً الكاهن. والكاهن يناوله ثلاث جرعات على اسم الثالوث القدّوس كما تناول هو، قائلاً:

يُناوَلُ **لكَ أيضاً، أيُّها الشمّاس** (فلان) **الجزيلُ الورَع، دمُ ربِّنا وإلهِنا يسوعَ المسيح الكريم الحيّ، لتَرْكِ الخطايا ولحياةٍ أبديّة.**

ويمسح الشمّاس شفتيه بالكاليما فيقول له الكاهن:

إنَّ هذه قد لامَسَتْ شفَتَيكَ فتَنْزعُ آثامَكَ وتُطهِّرُكَ منْ خطاياك.

ثمّ يضع الكاهن الكأس المقدّسة على المائدة المقدّسة. فيتناول الشمّاس الصينيّة المقدّسة ويرفعها إلى محاذاة حافة الكأس المقدّسة ويضع فيها بأصبعي يمناه مستعيناً بالموسى، بكلّ انتباه وورع، ما تبقّى في الصينيّة من أجزاء الخبز المقدّس (المعروف بالجوهرة أو الحمَل) بعد مناولة الإكليروس وجزأي **NI-KA** **ΧΣ** وهو يقول:

إذ **قد رأينا قيامةَ المسيحِ فلنسجُدْ للربِّ القدّوسِ يسوعَ المعصومِ وحدَه منَ الخطيئة. فلصليبِكَ، أيُّها المسيحُ نسجدُ ولقيامتِكَ المقدّسةِ نسبِّحُ ونمجّد. لأنكَ أنتَ إلهُنا وآخرَ سواك لا نعرفُ واسمَك نسمّي. هلمّوا يا معشرَ المؤمنينَ نسجُدُ لقيامةِ المسيحِ المقدّسة، لأنّه هوذا بالصليبِ قد أتى الفرحُ لكلِّ العالم. نباركُ الربَّ في كلِّ حينٍ ونسبحُ قيامتَهُ، لأنّه كابدَ الصلبَ من أجلِنا، وأبادَ الموتَ بالموت.**

إستنيري **إستنيري يا أورشليمُ الجديدة، لأنّ مجدَ الربِّ قد أشرقَ عليكِ. إفرحي الآنَ وتهلّلي يا صهيون. وأنتِ يا والدةَ الإلهِ النقيّة، اطربي بقيامةِ ولدِك.**

مـــا **أشرفَ، ما أحبَّ، يا ما أحلى نغمتَكَ، لأنّكَ قد وعدْتَنا وعداً صادقاً بأن تكونَ معَنا إلى منتهى الدهر، فنحن المؤمنينَ نعتصمُ به مرساةً لرجائنا ونبتهجُ متهلّلين.**

أيُّها **المسيحُ الفصحُ العظيمُ الأقدس؛ يا حكمةَ اللهِ وكلمتَهُ وقدرتَهُ؛ أعطِنا أن نتمتَّعَ بك بأجلى بيانٍ في نهارِ مُلكِكَ الذي لا يَغربُ أبداً.**

ثمّ يغطي الكأس بالكاليما، ويضع عليه الملعقة المقدّسة. والكاهن يقول سرّاً إفشين الشكر التالي:

نشكرُكَ أيُّها السيِّدُ إلهُنا، على تناوُلِ أسرارِكَ المقدَّسةِ الطّاهرةِ السماويّةِ غيرِ المائتة، التي مَنَحْتَنا إيّاها إحساناً وتقديساً وشفاءً لنفوسِنا وأجسادِنا. فأنتَ، يا سيِّدَ الكُلّ، هَبْ أن تكونَ لنا شَرِكةُ جسدِ مسيحِكَ ودمِهِ المقدَّسَينِ لإيمانٍ لا يُخْزى ولمحبّةٍ لا رياءَ فيها، وللامتلاءِ منَ الحكمةِ، ولشفاءِ النّفسِ والجسد، ولطردِ كلّ عدوٍ، وللعملِ بوصاياكَ، ولجوابٍ مقبولٍ لَدى منبرِ مسيحِكَ المرهوب.

ثمَّ يقرعُ الكاهنُ على الصينيّة المقدّسة بالنجم تنبيهاً للخورس وجوب ختم ترتيل الكينونيكون. فيُفتح الباب الملوكيّ، ويعطي الكأسَ المقدّسة للشمّاس فيتقدّم هذا الأخير إلى الباب الملوكيّ ويهتف بصوتٍ جهوريّ:

بخوفِ اللهِ وإيمانٍ ومحبّةٍ تقدّموا

الخورس: آمين آمين مبارك الآتي باسم الربِّ الربُّ ظهر لنا. ثمَّ الطروباريّة: **اقبلني اليوم شريكاً...**

والكاهن يأخذ الكأس من الشمّاس ويناول الشعب. والشمّاس الواقف إلى جانبه يمسك طرف منديل المناولة. ويقول الكاهن لدى مناولة كلّ فرد من المتقدّمين إلى المناولة، هكذا:

يُناوَلُ عبدُ الله (فلان أو أمة الله) **جسدَ ودمَ ربِّنا ومخلِّصنا يسوعَ المسيح.**

وبعد أن يضع له الملعقة في فمه يقول: **لِتَرْكِ الخطايا وللحياة الأبديّة.**

وبعد الانتهاء من المناولة يبارك الكاهن (أو رئيس الكاهن إذا كان حاضراً) الشعب بيمينه، وهو يحمل الكأس المقدّسة بيساره، قائلاً:

خَلِّصْ، يا أللهُ، شعبَكَ، وبارِكْ ميراثَك

ويدخل الكاهن مع الشمّاس إلى الهيكل فيضع الكأس المقدّسة على المائدة المقدّسة ويضع الشمّاس فيها ما تبقّى في الصينيّة المقدّسة جزء والدة الإله وأجزاء الطغمات التسع وأجزاء الأحياء والأموات ويمسح الصينيّة جيّداً بالموسى ويتأكد من أنّه لا يوجد ولا جزء على الأندمنسي ويمسح الكلّ بالموسى وهو يقول: **إغسلْ يا ربّ بدمِكَ خطايا عبيدِك المذكورينَ ههنا بشفاعاتِ والدةِ الإلهِ وجميعِ قدّيسيك. آمين** ثمَّ يغطي الكأس المقدّسة بمنديل المناولة ثمَّ يطوي الأغطية ويضعها مع النجم على الصينيّة المقدّسة.

فيقول الشمّاس: **إرفَعْ يا سيِّد**

والكاهن يبخّر أمام الكأس المقدّسة والصينيّة المقدّسة ثلاث مرّات قائلاً على كلّ مرّة بصوتٍ منخفض:

إرتفعْ أللّهُمَّ على السماوات. وليكُنْ مجدُكَ على جميعِ الأرض

وفي غضون ذلك يرتل الخورس: **قد نظرْنا النورَ الحقيقيّ، وأخذْنا الروحَ السماويّ، ووجدْنا الإيمانَ الحقّ، فلنسجدْ للثالوثِ غيرِ المنقسمِ لأنّه خلّصَنا.** (في الأعياد السيّديّة ترتل طروباريّة العيد)

وفي أثناء ترتيلها يعود رئيس الكهنة القائم في الكرسيّ فيلبس لاطئته. أمّا الكاهن فيتناول الصينيّة المقدّسة من فوق المائدة وعليها الأغطية والنجم ويناولها للشمّاس فيمسكها هذا الأخير بكلتا يديه فوق رأسه بكلّ ورع ويلتفت نحو الشعب خارجاً ويمضي بها إلى مائدة التهيئة دون أن يفوه بشيء ويضعها عليه. ثمَّ يحلّ زنّاره.

أمّا الكاهن فيسجد ثلاث سجدات ثمَّ يتناول الكأس المقدّسة مغطاه ويقول سرّاً وهو تجاه المائدة المقدّسة:

تبارَكَ إلهُنا

ثمَّ يلتفت نحو الشعب ويعلن بصوتٍ جهوريّ قائلاً:

كلّ حينٍ، الآنَ وكلّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين.

ويضع الكأس المقدّسة على مائدة التهيئة ويعود ويقف أمام المائدة المقدّسة

خورس اليمين: آمين

ثمَّ يخرج الشمّاس من الباب الشماليّ للهيكل ويقف في مكانه المعتاد ويقول:

لِنَقِفْ، إذْ قَدْ تَناوَلْنا أَسرارَ المسيحِ الإلهيّةَ المقدّسةَ الطاهرةَ غيرَ المائتةِ السماويّةَ المُحييةَ المرهوبة، ونَشْكُرِ الربَّ حَقّ الشُكر.

الخورس: حقاً وَمُسْتَوْجِب أن نَشْكُرَ الرَّبَّ.

أعضدْ وخلّصْ وارحَمْ واحفَظْنا يا أللهُ بنعمَتِكَ.

الخورس: يا ربّ ارحمْ

بعدَ أنْ نسألَ أن يكونَ نهارُنا كلُّه كاملاً مقدَّساً سلاميّاً وبلا خطيئة، فلنُودِعْ ذواتِنا وبعضُنا بعضاً وكلَّ حياتِنا المسيحَ الإله.

الخورس: لك يا ربّ

فيدخل الشمّاس الهيكل من الباب الجنوبيّ

أثناء ذلك الكاهن يطوي الأندِمنسي ويرسم عليه الصليب بالإنجيل الشريف ثمَّ يعلن بصوتٍ جهوريّ:

لأنكَ أنتَ تقديسُنا، وإليكَ نَرفعُ المجدَ، أيُّها الآبُ والابنُ والروحُ القدس، الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين.

فيقبّل الكاهن الإنجيل ويضعه على الإندِمنسي.

والخورس يقول: آمين

فيقول الكاهن وهو متجهاً نحو الشعب: **لنَخْرُجْ بسلامٍ**

الشمّاس: **إلى الربِّ نَطْلُب**

خورس اليمين: **يا ربُّ ارحمْ** ثلاثاً **باسم الرب بارك أيها الأب القديس**

فيخرج الكاهن من الباب الملوكيّ ويقف أمام إيقونة السيّد المسيح، ويتلو جهاراً إفشين "وراء الآمبون / منبر" التالي:

يـــا مُبارِكَ مُبارِكيكَ، يا ربُّ، ومُقدِّسَ المتوكِّلينَ عليك، خلِّصْ شعبَكَ، وبارِكْ ميراثَك. إحفَظْ كمالَ كنيستك. قدِّسْ الذينَ يُحبّونَ جمالَ بيتِكَ. أنتَ امنَحْهُم عِوضَ ذلك مجداً بقُدرتِكَ الإلهيَّة، ولا تُهملْنا نحنُ المتوكّلينَ عليكَ. وهَبِ السَّلامَ لعالمِكَ، ولكنائسِكَ، وللكهنة، وللملوكِنا ولجنودِهم، ولكلِّ شعبِك. لأنَّ كلَّ عطيَّةٍ صالحة وكُلَّ موهبةٍ كاملة هي من العَلاءِ مُنحدرةٌ، من لَدُنْكَ، يا أبا الأنوار. وإليكَ نرفعُ المجدَ، والشكرَ والسجودَ، أيُّها الآبُ والابنُ والروحُ القدُسُ، الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين.

وإن رغب الكاهن فيتلو هذا الإفشين، الذي يتلى يوم عيد القدّيس باسيليوس الكبير

أيُّها المسيحُ، إلهُنا، القابلُ هذه الذبيحةَ النَّاطقةَ غيرَ الدمويَّة، منَ الذينَ يدعونَكَ من كلِّ قلوبِهم، ذبيحةَ تسبيحٍ وعبادةً مرضيَّة. يا حَمَلَ اللهِ وابنَهُ الرافعَ خطيئةَ العالم، أيُّها العِجْلُ البريءُ من العيب، وغيرُ القابلِ نَيرَ الخطيئة، والمذبوحُ مِنْ أجلِنا طوعاً، الذي يتجزَّأُ ولا يَنقسمُ، ويُؤْكَلُ ولا ينفَدُ أبداً، بل يُقدِّسُ الذينَ يأكلُونَهُ،

يا مَنْ، لتَذكارِ آلامِه الطوعيَّة وقيامته المُحيية الثلاثيّة الأيّام، جَعَلَنا شركاءَ في أسرارِه السماويّة المرهوبة المُتعذِّر النُّطقُ بها، وهي جسدُهُ المقدَّسُ ودمُهُ الكريم، إحفَظْنا بتقديسِكَ نحنُ عبيدَكَ الخادمينَ، وملوكَنا المؤمنينَ والجُندَ المحبَّ المسيحَ والشعبَ الواقفَ حولَنا.

وأعطنا أنْ نَهُذَّ ببرِّكَ في كلِّ آنٍ وزمانٍ، حتّى إذا انقَدْنا إلى إرادتكَ وعَمِلْنا بما يُرضيك، نستحقُّ الوقوفَ عن يمينكَ، حينَ تأتي لِتَدينَ الأحياءَ والأموات. أَنقِذْ إخوتَنا الذينَ في السبْي، افتقِد الذينَ في الأمراض، دَبِّرِ الذينَ في شدائدِ البحر، وأرِحْ نفوسَ الذينَ تُوفُّوا على رجاءِ الحياةِ الأبديّة، حيثُ يُشرِقُ نورُ وجهِكَ، واستَجِبْ لجميعِ الطالبينَ معونَتَكَ.

لأنَّكَ أنتَ المانحُ الخيرات، وإليكَ نَرفعُ المجدَ، معَ أبيكَ الذي لا بدءَ لهُ وروحِكَ الكُليِّ قدسُهُ، الصالحِ والمُحيي، الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين.

خورس اليمين: آمين

ثمَّ بالتناوب: ليكنْ اسمُ الربِّ مُباركاً من الآن وإلى الدهر (ثلاثاً)

ثمَّ يدخل الكاهن من الباب الملوكيّ ويتّجه نحو مائدة التهيئة فيتلو أمام القدسات الموضوعه عليه الإفشين التالي سرّاً:

لقد تَمَّ وانتهى، على قدرِ طاقتنا، سرُّ تدبيرِكَ، أيُّها المسيحُ إلهُنا. فقد حَصَلْنا على تذكارِ موتِكَ، ونظَرنا رسمَ قيامتِكَ، وامتلأْنا منْ حياتكَ التي لا نهايةَ لها، وتمتَّعنا بنعيمكَ الذي لا ينفَد. فارتضِ أنْ نَكونَ كُلُّنا أهلاً لهُ في الدَّهرِ الآتي أيضاً، بنعمةِ أبيكَ الذي لا بَدءَ له، وروحِكَ القدُّوسِ الصالحِ والمُحيي، الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين، آمين.

بعد انتهاء الخورس من الترتيل. يقول الشمّاس من الباب الملوكيّ:

إلى الربِّ نَطْلُب

الخورس: يا ربُّ ارحَمْ

ثمَّ يقف الكاهن في الباب الملوكيّ ويبارك الشعب، (أو رئيس الكهنة من كرسيّه) قائلاً:

بركةُ الربِّ ورحمتُهُ تَحِلاّنِ عليكُم بنعمتِه الإلهيّةِ ومحبّتِه للبشر، كلّ حينٍ الآنَ وكلّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين.

الخورس: آمين

فيقول الكاهن بصوتٍ جهوريّ:

المجدُ لك أيُّها المسيحُ الإله، يا رجاءَنا، المجدُ لك.

القارئ:

المجد للآبِ والابنِ والروحِ القدّس الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين، آمين.

يا ربّ ارحمْ يا ربّ ارحمْ يا ربّ ارحمْ. باسم الربِّ بارِكْ أيُّها الأبُ (أو السيّد) القدّيس.

فيختم الكاهن الصلاة بالحلّ الكبير مبتدئاً أيام الآحاد بـــ **يا من قام من بين الأموات** أو بعبارة العيد السيدي إذا كان هناك عيد سيّديّ. أو بكلتيهما إذا كان العيد السيّدي لا يبطل القيامة. ثمّ يتابع ما يلي:

أيُّها **المسيحُ إلهُنا الحقيقيّ، بشفاعاتِ أُمِّكَ القدّيسةِ الكليَّةِ الطهارةِ والبريئةِ من كلِّ عيب، وبقُدرَةِ الصليبِ الكريمِ المُحيي، وبنِعْمَةِ القبرِ المُقدَّسِ القابلِ الحياة. وبطلباتِ القوّاتِ السماويَّةِ العقليّةِ الإلهيَّةِ العادمةِ الأجسادِ وغيرِ الهيوليّة. وبتضرّعاتِ النبيِّ الكريمِ السابقِ المجيدِ يوحنَّا المَعمدان، والقديسينَ المُشرَّفينَ الرُّسُلِ الكُليّ مديحُهُم، والقدّيسِ المجيدِ الرسُولِ الجديرِ بكلِّ مديح يعقوبَ أخي الربِّ أوّلِ رؤساءِ أساقفةِ أورشليم. والقدّيسِ** (فلان) **شفيعِ هذهِ الكنيسةِ المقدّسة. والقدّيسينَ المجيدينَ الشهداءِ المتألقينَ بالظفَر، والقدّيسَيْنِ المُشَرَّفَيْنِ المَلكَيْنِ العظيمَيْنِ المُعادلَي الرُّسُلَ قُسطنطينَ وهيلانه. وآبائنا الأبرارِ المُتوشِّحينَ بالله. وسائرِ الذين سطعوا بالنسْكِ في فلسطين. والقدّيسَيْنِ جَدَّيْ المسيحِ الإله يواكيمَ وحنَّه. والقدّيسِ** (فلان) **الذي نقيمُ تذكارهُ. وأبينا الجليلِ في القدِّيسينَ باسيليوسَ الكبير رئيسِ أساقفةِ قيصريّةِ كبادوكيةَ المظهرِ الأمورِ السماويّة كاتبِ هذه الخدمةِ الشريفة. وجميعِ القدّيسين. إرحَمْنا وخَلّصْنا بما أنَّكَ صالحٌ ومحبٌّ للبشر.**

ثمّ يقول الكاهن بصوتٍ جهوريّ:

بصلواتِ **آبائنا القدِّيسين، أيُّها الربُّ يسوعُ المسيحُ إلهُنا، ارحَمْنا وخلِّصْنا**

الخورس: **آمين**

إن لم يكن رئيس الكهنة حاضراً فيبارك الكاهن الشعب قائلاً:

الثالوثُ القدّوس فلْيَحفَظْكُم أجمعين

فيدعو له الشعب بالمثل قائلاً:

إحفظْ يا ربُّ الذي باركَنا وقدّسَنا إلى سنينَ عديدة

ثمّ يوزع الكاهن الإنديذورون (خبز البركة) على الشعب من الباب الملوكيّ قائلاً لكلّ منهم:

بَرَكَةُ الربِّ ورَحمَتُهُ تَحلاّن عَلَيْكَ

وكلّ واحد من الشعب بعد أخذه قطعة البروتي (الأنديذورون) يسجد ويخرج مسبّحاً الربَّ.

وإن كان رئيس الكهنة قائماً في كرسيّه فهو الذي يختم بقوله بصلوات آبائنا القدّيسين ألخ. أما الكاهن فيقول بصلوات سيّدنا القديس ألخ

ثمّ رئيس الكهنة من كرسيّه يبارك الشعب. فيرتّم له خورس اليمين قائلاً:

إحفظْ يا ربّ سيّدَنا ورئيسَ كهنتنا إلى سنينَ عديدة يا سيّد، لسنينَ عديدة يا سيّد، لسنينَ عديدة يا سيّد

ثمّ رئيس الكهنة يوزع الأنديذورون على الشعب

أثناء ذلك يذهب الشمّاس إلى مائدة التهيئة، ويتناول ما تبقّى من القرابين والأجزاء في الكأس المقدّسة، ثمّ يغسلها بالماء ويشربه وينظّفها لئلاً يبقى شيء من الأجزاء داخلاً فيها. ثمّ يمسح الكأس والملعقة بالمنديل الخاصّ ويضع الإسفنجة في الكأس ويغسل يديه في المغسلة، ويباشر بتلاوة صلاة الشكر، ويخلع حلّته.